



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

متابعات إخبارية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: معين متاع  
مدير التحرير: وائل وهبة  
سكرتير التحرير: ربيع الدنان

العدد : 2552

التاريخ : الأربعاء 2012/7/4

## الفبر الرئيسي



تحقيق لـ"الجزيرة" يكشف أن  
عرفات قتل مسموماً.. وعريقات  
يطالب بتحقيق فلسطيني ودولي  
... ص 4

## أبرز العناوين



مركز الزيتونة يصدر تقريره الاستراتيجي الفلسطيني لسنة 2011  
"إسرائيل" تخطط لتسجيل "أراض خاصة" بأسماء المستوطنين في الضفة الغربية  
"الشاباك": ارتفاع الهجمات من غزة وانخفاضها بالضفة خلال حزيران/ يونيو الماضي  
مجلس الشيوخ الأمريكي: دعم عسكري غير مسبوق لـ"إسرائيل"  
يهود مصر بباريس يطالبون الرئيس مرسي بعودتهم وحصولهم على حقوقهم

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

أخبار الزيتونة:

- 6 2. مركز الزيتونة يصدر تقريره الاستراتيجي الفلسطيني لسنة 2011

السلطة:

- 7 3. حكومة فياض تقرر تحديد موعد الانتخابات المحلية الأسبوع القادم  
8 4. المالكي: "إسرائيل" لا يمكنها تسجيل أي موقع ضمن أراضي 1967  
8 5. حكومة فياض تؤجل صرف رواتب موظفيها بسبب الأزمة المالية  
9 6. سلطة الطاقة تتهم السلطات المصرية والإسرائيلية بتقليص كميات الوقود الموردة إلى غزة  
9 7. مسؤول فلسطيني: لقاء مرتقب بين عباس وكلينتون في أوروبا خلال أيام  
10 8. عشراوي: "إسرائيل" تتحايل على القوانين لخلق واقع قائم على السرقة  
10 9. النائب عطون: نحن الوصلاء بالقدس وقرار إبعادنا سياسي  
11 10 تجديد الاعتقال الإداري للنائب عبد الجابر فقهاء

المقاومة:

- 11 11. حماس: لن نقبل إجراء الانتخابات بظروف غير مواتية  
12 12. أحمد جبريل لفتاة "الميادين": حماس أخطأت كثيراً بقرار نقل مكتبها السياسي من دمشق للدوحة  
13 13. فتح: الوضع في المخيمات هادئ ولا خوف من انفجار أمني  
13 14. حماس: تثبيت ملكية الأراضي الفلسطينية للمستوطنين لا يعطي شرعية للاحتلال  
14 15. جمال محيسن: حماس تعتقد أنها ستحكم مصر  
14 16. حماس تطالب باستكمال التحقيقات بوفاة ياسر عرفات  
14 17. الغد الأردنية: ترجيح احتفاظ مشعل برئاسة المكتب السياسي لحماس  
15 18. "الشاباك": ارتفاع الهجمات من غزة وانخفاضها بالضفة خلال حزيران/ يونيو الماضي  
15 19. انطلاق مخيمات الجهاد الصيفية بمشاركة عشرة آلاف شبل في قطاع غزة

الكيان الإسرائيلي:

- 16 20. "إسرائيل" تخطط لتسجيل "أراض خاصة" بأسماء المستوطنين في الضفة الغربية  
16 21. الكنيسة: لجنة الدستور تصادق على إعفاء الشاباك من توثيق التحقيق بالصوت والصورة  
17 22. موقع إخباري بريطاني: نتنياهو يتهم السلطة بالتحريض على "إسرائيل" لتعطيل المفاوضات  
17 23. بيريز: إيران خطر على السلم العالمي ونصر الله يختبئ من أبناء شعبه  
17 24. حزب العمل يقرر تقديم اقتراح قانون بحل الكنيسة الإسرائيلي  
18 25. ليفني تنشق عن "كديما" وتؤسس حزباً وسطياً في "إسرائيل"  
18 26. الكنيسة يدرس سنّ قانون يحظر "إنكار يهودية الدولة"  
19 27. سفير تل أبيب السابق يقترح شراء حي بأكمله بعد رفض المصريين تأجير مقر للسفارة  
19 28. تعاون بين الأردن وفلسطين و"إسرائيل": موافقة على نقل الماء من البحر الأحمر إلى الميت  
20 29. "إسرائيل" تتهم إيران بالتخطيط لهجمات ضدّ مصالح إسرائيلية في كينيا

30. حنين زعبي: مصلحة السجون تنتقم من الأسرى بعد نجاح إضرابهم الأخير  
31. إحصائية: واحد من كل أربعة إسرائيليين لا يتجند في الجيش الإسرائيلي  
32. حسون: لجنة "بلاسر" أقرت التجنيد الإجباري للعرب والجيش لم يكن مستعدا لاستيعابهم  
33. الناطق باسم الجيش الإسرائيلي يقرّ بإجراء تدريبات للجيش في قرية فلسطينية بالضفة  
34. قاضية المحكمة المركزية بتل أبيب تنتقد النيابة لحصولها على ملف الديراني دون إذنها  
35. سرقة منزل ابنة شامير أثناء تشييعه

#### الأرض، الشعب:

2. الشيخ راند صلاح: المشروع الصهيوني إلى زوال  
37. نادي الأسير يطلق حملة لإنقاذ محرري صفقة "شاليط" الذين أعادت "إسرائيل" اعتقالهم  
38. "واعد": مصلحة السجون تسمح لأهالي أسرى غزة بمعتقل "إيشيل" بزيارة أبنائهم قبل "رمضان"  
39. شبكة المنظمات الأهلية تدعو حركة حماس إلى العدول عن قرار تعليق تسجيل الناخبين  
40. مؤسسة عمارة الأقصى: الاحتلال يحقق مع الأطفال الذين يدخلون المسجد الأقصى ويرهبهم  
41. وزارة التربية في رام الله: 1.130 مليون طالب و70 ألف معلم و2707 مدارس في فلسطين  
42. مخلفات معسكرات التدريب الإسرائيلية بالضفة تحصد العديد من القتلى والإصابات بين الفلسطينيين  
43. قرية "سوسيا" في الخليل.. شاهد حي على الغطرسة الإسرائيلية  
44. "التعطيش" .. سلاحٌ لتهجير فلسطيني النقب!  
45. مؤسسة الأقصى: الاحتلال انتهك حرمة 2350 مكاناً مقدساً إسلامياً ومسيحياً في فلسطين 48

#### الأردن:

46. ملك الأردن يؤكد أهمية الدور الفرنسي في إيجاد تسوية عادلة للقضية الفلسطينية

#### لبنان:

47. بيروت: احتفال لـ "الجماعة" بانتخاب مرسي: يؤسس لبدء العد العكسي لتحرير فلسطين  
48. معن بشور: أمن لبنان هو الضامن الأكبر للاجئين الفلسطينيين  
49. مركز "سكايز" يستنكر اعتداء الأمن الفلسطيني في رام الله على صحفيين وفنانين  
50. "مقاطعة داعمي إسرائيل" تعترض لدى مجلس النواب على غناء مطربة صهيونية في لبنان

#### عربي، إسلامي:

51. قطر: استمرار الاستيطان يجعل إقامة دولة فلسطينية موحدة قابلة للحياة شبه مستحيل  
52. الإمارات تدين الاحتجاز التعسفي للفلسطينيين في الأرض المحتلة  
53. إيران تختبر صواريخ متوسطة المدى قادرة على ضرب "إسرائيل"  
54. أبوجا: افتتاح مجمع صناعي لإنتاج الآلات العسكرية بالتعاون بين نيجيريا و"إسرائيل"  
55. يهود مصر بباريس يطالبون الرئيس مرسي بعودتهم وحصولهم على حقوقهم

دولي:

- 30 56. ريتشارد فولك ينتقد "إسرائيل" ويصفها بالعنصرية ويتهماها بممارسة التطهير العرقي
- 31 57. رومني يزور "إسرائيل" لكسب الصوت والمال اليهوديين في مواجهة أوباما
- 31 58. مجلس الشيوخ الأمريكي: دعم عسكري غير مسبوق لـ"إسرائيل"
- 32 59. "تايورك تايمز": تعزيز الوجود العسكري الأميركي في الخليج لطمأنة "إسرائيل" بشأن إيران
- 33 60. الخارجية الفرنسية تدين موافقة "إسرائيل" على مشروع بناء كلية عسكرية في شرقي القدس
- 33 61. "الخارجية الأردنية": الفاتيكان ملتزم بمواقفه إزاء شرقي القدس
- 33 62. بعد ضغوط مصرية.. فلسطين تشارك بمؤتمر الأمم المتحدة حول بيع الأسلحة كمرقب
- 34 63. البنك الدولي يقدم 22.3 مليون دولار إضافية دعماً لموازنة السلطة الفلسطينية

مختارات:

- 34 64. أزمة الاقتصاد الإيراني عشية قرارات المقاطعة والعزل

مقالات:

- 37 65. أحداث فلسطينية لمن يعتبر: قبل أن "يطفح الكيل"... صلاح صلاح \*
- 40 66. نهاية "إسرائيل" العنصرية... د. عبد الوهاب المسيري
- 42 67. الشرطة الفلسطينية في خدمة الإسرائيليين... عميره هاس
- 44 68. التحديات الجديدة في الشرق الأوسط... عاموس غلبوع

كاريكاتير:

45

\*\*\*

**1. تحقيق لـ"الجزيرة" يكشف أن عرفات قتل مسموماً.. وعريقات يطالب بتحقيق فلسطيني ودولي**

قالت الجزيرة.نت، الدوحة، 2012/7/3 أن تحقيقاً للجزيرة استمر تسعة أشهر كشف العثر على مستويات عالية من مادة البولونيوم المشع والسام في مقتنيات شخصية للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات استعملها قبل فترة وجيزة من وفاته وذلك بعد فحوصات أجراها مختبر سويسري مرموق.

بعد مرور ثماني سنوات على رحيل الزعيم الفلسطيني، لا يزال اللغز قائماً حول ظروف مقتله، إذا أن تحاليل مستشفى بيرسي في باريس لم تتوصل إلى وجود آثار سموم واضحة في جسم عرفات. لكن الشائعات تعددت بشأن السبب المحتمل لمقتله: سرطان، تليف كبد، بل راجت حتى مزاعم بإصابته بمرض الإيدز.

التحقيق الذي قامت به الجزيرة انطلق من الملف الطبي الكامل لعرفات كشف أن كل تلك الشائعات غير صحيحة؛ عرفات كان بصحة جيدة إلى أن شعر فجأة بالمرض في 12 أكتوبر/تشرين الأول 2004.

لكن الأهم هو أن التحاليل كشفت أن آخر الأغراض الشخصية لعرفات (ملابسه، فرشاة أسنانه، وحتى قبعته) فيها كميات غير طبيعية من البولونيوم، وهو مادة نادرة وعالية الإشعاع. كانت تلك الأغراض التي خضعت للتحليل في معهد الفيزياء الإشعاعية بمدينة لوزان بسويسرا، تحمل بقعا من دم عرفات وعرقه

وبوله. وتشير التحاليل التي أجريت على تلك العينات إلى أن جسمه كانت به نسبة عالية من البولونيوم قبل وفاته.

يقول مدير المعهد فرانسوا بوتشد "أستطيع أن أؤكد لكم أننا قسنا كمية عالية من البولونيوم غير المدعوم 210 (المصنع) في أغراض عرفات التي تحمل بقعا من السوائل البيولوجية". ويقول الأطباء إنهم بحاجة لمزيد من التحاليل وتحديدًا لعظام الراحل عرفات أو للتربة المحيطة برفاته، وإذا أثبتت التحاليل تلك وجود نسبة عالية من البولونيوم المصنع، فإن ذلك سيكون حجة دامغة على أنه تعرض للتسمم.

عندما حلل الأطباء الأغراض الشخصية لعرفات -التي سلمتها سهى عرفات لفريق الجزيرة- لم يُعثَر على أثر لسموم المعادن الثقيلة أو التقليدية، ولهذا تحول اهتمامهم إلى مواد أكثر غموضاً من بينها البولونيوم وهو مادة عالية الإشعاع لا يمكن إنتاجها إلا في مفاعل نووي ولها عدة استعمالات بينها توفير الطاقة للمركبات الفضائية.

لكن الأغراض الشخصية لعرفات - وخاصة تلك التي تحمل آثاراً سائلة- لوحظت فيها مستويات عالية من البولونيوم. ففي فرشاة أسنانه وصلت مستويات البولونيوم 54 ميليبيكواريل (وهي الوحدة العلمية لقياس درجة الإشعاع)، ووصلت في لباسه الداخلي الذي عليه بقعة بول 49 ميليبيكواريل (في اللباس الداخلي لرجل آخر استعمل في المراقبة، وصلت النسبة إلى 6.7 ميليبيكواريلات فقط).

ولا تمثل هذه المستويات -التي تم تسجيلها في مارس/آذار 2012- سوى جزء مما كانت عليه لحظة وفاة عرفات في أواخر عام 2004.

وأثبتت تحاليل إضافية أجريت خلال الفترة الممتدة من مارس/آذار إلى يونيو/حزيران أن جزءاً كبيراً من البولونيوم -ما بين 60 و80%، حسب العينات- كان غير مدعوم، بمعنى أن مصدره ليس طبيعياً. وقد استبعد الأطباء في لوزان -وفي مناطق أخرى- مجموعة من الأسباب المحتملة لوفاة عرفات، بناءً على ملفه الطبي الذي سلمته سهى عرفات للجزيرة. وقال مدير المركز الجامعي للطب الشرعي باتريس مانجين "الأمر ليس تليفاً كبدياً، ولا توجد آثار لسرطان أو لوكيميا، بالنسبة للإيدز أو الفيروس المسبب له، ليست هناك أعراض لهذه الأمور".

خلاصات الأطباء استندت إلى وثائق وليس إلى تحاليل مباشرة. كان الأطباء في لوزان يأملون دراسة عينات من دم وبول ياسر عرفات عندما كان في المستشفى العسكري بباريس في فرنسا. لكن عندما طلبوها قال المستشفى لأرملة عرفات إنه تم تدمير تلك العينات.

عدد من الأطباء الذين عالجوا عرفات لم يسمح لهم بمناقشة القضية -حتى بموافقة سهى عرفات- لأن الأمر يعتبر "سراً عسكرياً". كما رفض عدد من الأطباء الذين عالجوا عرفات في القاهرة أو تونس الحديث للجزيرة.

مع انسداد تلك الأبواب أمام التحقيق، يمكن أن يكون رفات عرفات الدليل الباقي بمثابة حجة دامغة. لكن نبش الرفات يحتاج لموافقة السلطة الفلسطينية، ونقل الرفات خارج الضفة الغربية يحتاج لموافقة الحكومة الإسرائيلية.

النتيجة القائلة إن عرفات تعرض للتسمم ليس من شأنها أن تقود لمعرفة من قتله. ويوصي التقرير النهائي لمعهد الفيزياء الإشعاعية السويسري بفحوصات إضافية لأن العثر على بولونيوم في عظام عرفات قد يساعد كثيراً في كشف الحقيقة كاملة وإزالة الشكوك إزاء وفاته.

من جهتها طالبت سهى عرفات أرملة الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات باستخراج رفاته وفحصه للتثبت من تسميمه إشعاعياً. في الوقت الذي أعلنت فيه اللجنة المركزية لحركة فتح أن القيادة الفلسطينية مستعدة للتعاون للكشف عن تفاصيل وفاة عرفات. وقالت سهى عرفات إنها تطالب السلطة الفلسطينية بالتعاون باستخراج رفات عرفات المدفون في رام الله بالضفة الغربية للتثبت من تسميمه إشعاعياً. وأضافت -في تعليقها على تحقيق الجزيرة- "توصلنا إلى تلك النتيجة المؤلمة للغاية، وهذا على الأقل خفف جزءاً من العبء الجاثم فوق صدري. على الأقل قمت بشيء ما كي نقول للشعب الفلسطيني وللعرب والمسلمين في كافة أنحاء العالم - إن رحيل عرفات لم يكن وفاة طبيعية، كان جريمة".

في السياق نفيه ذكرت وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2012/7/3، من رام الله أن عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات قال إن التحقيق الذي أجرته قناة الجزيرة حول وفاة الرئيس الراحل ياسر عرفات بمادة البولونيوم، يستدعي تحقيقاً فلسطينياً جدياً عن ملابسات الفترة التي حوشر بها ياسر عرفات وصولاً إلى لجنة تحقيق دولية على غرار التي شكلت في قضية رفيق الحريري. وانتقد عريقات، في تصريحات لصوت فلسطين صباح الأربعاء، لجان التحقيق الفلسطينية التي شكلت لهذا الغرض منذ وفاة عرفات في نوفمبر 2004، متسائلاً: "لماذا لم تقم بما قامت به الجزيرة، ما دامت الإمكانيات الطبية والتقنية متوفرة". وأضاف "لا بد النظر في التصير الذي حصل من اللجان الفلسطينية، وهذا لا ينتقص مما قامت به قناة الجزيرة من عمل مهني".

وشدد عريقات على ضرورة تشكيل لجان تحقيق جديّة ذات مصداقية عالية، وصولاً إلى تشكيل لجنة تحقيق جديّة على غرار ما قاموا به للتحقيق في قضية مقتل رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري. وأضاف أن ياسر عرفات يستحق لجنة دولية للتحقيق في ملابسات قتله، متابِعاً "رغم عدم وجود أدلة سابقة إلا أنني كنت أشعر أن عرفات مات مظلوماً، رغم أنني لا أملك دليلاً ولا يحق لي القول أنه قتل مظلوماً، لكن يجب تشكيل لجنة تحقيق دولية تتاح لها كل الإمكانيات". وأكد أن التخلص من ياسر عرفات كان سياسياً بامتياز. داعياً إلى أخذ "التقرير المهني لقناة الجزيرة على محمل الجد للوفاء لعرفات القائد ولمعرفة الجهات التي نفذت ومن تعاون وكل الأدوات التي شاركت في عملية القتل".

## 2. مركز الزيتونة يصدر تقريره الاستراتيجي الفلسطيني لسنة 2011

بيروت: أصدر مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات تقريره الاستراتيجي الفلسطيني لسنة 2011، الذي يستعرض فيه بشكل علمي وموضوعي وشامل تطورات القضية الفلسطينية، بمختلف جوانبها، حتى نهاية سنة 2011، بل وجانباً من سنة 2012.

وبحسب خبر صحفي صادر عن المركز، يعدّ التقرير الاستراتيجي الفلسطيني، الذي يصدر للسنة السابعة على التوالي، من أهم الدراسات العلمية التي تصدر بشكل سنوي عن مركز الزيتونة؛ "حيث أصبح مرجعاً أساسياً للمتخصصين والمهتمين بالشأن الفلسطيني، نظراً لشمولية تغطيته لتطورات القضية الفلسطينية على مدار عام كامل، مع التزامه بدقة بالمعايير العلمية والمهنية، بالإضافة إلى غناه بالمعلومات والإحصاءات المحدّثة الدقيقة، وتدعيمه بعشرات الجداول والرسوم البيانية، فضلاً عن الرؤى الاستراتيجية والاستشراف المستقبلي للأحداث".

وجاء تقرير هذه السنة في 362 صفحة من القطع المتوسط. وقد شارك في كتابته 12 باحثاً متخصصاً في الشأن الفلسطيني، وأشرف على مراجعته أربعة مستشارين، وقام بتحريره د. محسن محمد صالح. وتجدر الإشارة إلى أن تقرير هذه السنة قد جاء في سبعة فصول بدلاً من ثمانية؛ حيث تم جمع المؤشرات السكانية والاقتصادية في فصل واحد، بعد أن أضيفت إليها المؤشرات التعليمية في الضفة الغربية وقطاع غزة، وهي إضافة تميز هذا التقرير عما سبقه.

#### معيقات وإشكاليات

ويخلص التقرير إلى أن الساحة السياسية الفلسطينية ما تزال تعاني الإشكاليات والمعيقات نفسها التي عانت منها خلال السنوات السابقة، وأبرزها عدم استيعاب قوى ومكونات الشعب الفلسطيني تحت مظلة واحدة (م.ت.ف)، وغياب الرؤية الاستراتيجية الموحدة، وعدم التوافق على أولويات العمل الوطني في المرحلة الراهنة، واستمرار حالة التنازع بين برنامجي المقاومة والتسوية، إلى جانب تشتت مراكز صناعة القرار الفلسطيني وتعرضها لضغط الاحتلال الإسرائيلي في الضفة الغربية، وللحصار الإسرائيلي في قطاع غزة.

#### المصالحة

وفيما يتعلق بالمصالحة، يرى التقرير أن خطواتها ستظل تعاني من البطء والتعثر، وهناك القليل من التفاؤل تجاه إجراء الانتخابات التشريعية والرئاسية وانتخابات المجلس الوطني، كما أن هناك عقبات كبيرة ما تزال قائمة أمام إعادة تشكيل منظمة التحرير الفلسطينية وتجاه إعادة بناء الأجهزة الأمنية، حيث ما زال إصرار السلطة في رام الله على المستوى المرتفع في التنسيق الأمني مع الاحتلال الإسرائيلي من أخطر ما يهدد إنجاز مصالحة فلسطينية حقيقية.

#### أرقام وإحصائيات

كما يتضمن التقرير مجموعة كبيرة من الأرقام والإحصاءات حول الانتهاكات الصهيونية على مختلف الصعد، مشيراً إلى استشهاد 118 فلسطينياً برصاص قوات الاحتلال والمغتصبين في قطاع غزة والضفة (ومن ضمنها القدس) في سنة 2011، وجرح نحو 554 فلسطينياً ومتضامناً دولياً. وفي المقابل سجل جهاز الأمن الداخلي الصهيوني مقتل 21 صهيونياً في السنة ذاتها نتيجة عمليات نفذها فلسطينيون، كما جرح نحو 122 صهيونياً.

وتجدر الإشارة إلى أن مركز الزيتونة كان قد أعلن نتائج التقرير في شهر نيسان/ أبريل الماضي، من خلال إطلاق الملخص التنفيذي للتقرير.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/7/3

### 3. حكومة فياض تقرر تحديد موعد الانتخابات المحلية الأسبوع القادم

رام الله - المحرر السياسي: من المرتقب أن يحدد مجلس الوزراء في جلسته الأسبوعية الأسبوع القادم موعد إجراء الانتخابات المحلية.

وقال المجلس في بيانه الأسبوعي "فيما يتعلق بموضوع الانتخابات المحلية والتي بدأت الحكومة بالإعداد لها منذ اليوم الأول لتوليها مهام عملها، فقد استأنف المجلس نقاشاته حول إجراء هذه الانتخابات لما في ذلك من ضرورة لتفعيل كافة حلقات منظومة الحكم والإدارة، وبما يشمل على وجه الخصوص هيئات الحكم المحلي للدور الهام والحيوي الذي تلعبه هذه المؤسسات في العملية التنموية، وبسبب الصعوبات الناتجة عن

انتهاء مدة عمل المجالس المنتخبة وما يرافق عملية التعيين من مشاكل وضعف في الأداء، وكخطوة في اتجاه استكمال العملية الديمقراطية".

وأضاف "ونظرا لأن حركة حماس عطلت عمل لجنة الانتخابات في قطاع غزة وحالت دون استمرار عملية تحديث سجل الناخبين، ونظرا لضرورة إجراء هذه الانتخابات كحاجة وطنية ملحة وحتى لا يبقى حق المواطن في اختيار ممثلية رهينة لأحد، فقد قرر المجلس تكليف وزير الحكم المحلي بتقديم تنسيب لمجلس الوزراء بشأن مشاوراته حول الإجراءات اللازمة لإجراء الانتخابات المحلية، وبما يمكن المجلس من تحديد موعد إجرائها في جلسته القادمة".

القدس، القدس، 2012/7/3

#### 4. المالكي: "إسرائيل" لا يمكنها تسجيل أي موقع ضمن أراضي 1967

رام الله: قال وزير الخارجية رياض المالكي إن إسرائيل لا يمكنها تسجيل أي موقع فلسطيني يقع ضمن الأراضي المحتلة عام 1967، كموقع إسرائيلي.

وقال، في معرض رده على سؤال "وفا" خلال مؤتمر صحفي عقده في مقر الوزارة في مدينة البيرة بعد ظهر الثلاثاء، للحديث عن النجاح الفلسطيني في تسجيل كنيسة المهد وطريق الحجيج في بيت لحم على قائمة التراث العالمي، حول نوايا سلطة الطبيعة الإسرائيلية، إغلاق جبل جرزيم في نابلس وتسجيله كمكان سياحي إسرائيلي، إن إسرائيل لا يمكنها فعل ذلك، لأنه واقع ضمن الأراضي المحتلة عام 1967، هذه الأراضي التي يمثلها عضو آخر في منظمة اليونسكو هو دولة فلسطين، معتبرا ذلك طموحا غير مشروع وغير ناضج ومفتقر للرؤية.

وأعرب المالكي عن استعداد السلطة الوطنية لمواجهة إسرائيل في اليونسكو، وأنها لن تسمح لهذه المهزلة أن تحصل، وأن السلطة بإمكانها طرح موضوع عضوية إسرائيل في اليونسكو في حال تمادت في سرقة المواقع الفلسطينية والاستيلاء عليها، هذا إلى جانب الدعم الكبير الذي تتمتع به فلسطين من الدول الأعضاء في المنظمة الدولية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2012/7/3

#### 5. حكومة فياض تؤول صرف رواتب موظفيها بسبب الأزمة المالية

رام الله - علي صوافطة: قال وزير المالية الفلسطيني يوم الثلاثاء إن الحكومة لن تتمكن من سداد رواتب موظفيها عن الشهر الماضي في الموعد المحدد.

وقال نبيل قسيس وزير المالية في مؤتمر صحفي بعد اجتماع للحكومة في رام الله برئاسة سلام فياض "إن السلطة في وضع مالي صعب... نجد أنفسنا عاجزين عن القيام بجميع التزاماتنا. سوف يتم تأجيل دفع الرواتب".

وأضاف "الموضوع ليس مكتبي الموضوع تمويلي نعمل كل جهدنا من أجل الحصول على بعض الالتزامات الموجودة ربما يأخذ ذلك أسبوعا أو أياما حتى نتمكن من دفع جزء من الرواتب يقترب من الرواتب الكامل للشريحة الدنيا".

وأوضح قسيس أن العجز الذي كانت تتوقعه الحكومة في موازنة العام الحالي أقل مما هو فعليا والذي كان قدر بأقل من مليار دولار. وقال "اقترضنا من البنوك المحلية خلال الشهرين الماضيين 300 مليون دولار".

وأضاف "وصل حجم الاقتراض من البنوك إلى حوالي 1.2 مليار دولار وهناك ما يقارب المليار (دولار) من الدين الخارجي وما يقارب مليار آخر للقطاع الخاص بما في ذلك هيئة التقاعد".  
وفيما يتعلق بأسباب هذه الأزمة المالية قال قسيس إنها ناجمة عن عدم وفاء الدول المانحة وعدد من الدول العربية بالتزاماتها المالية تجاه السلطة الفلسطينية. وأضاف "حتى الآن لم يصلنا المبلغ الذي أعلن العراق عن تحويله إلى السلطة الفلسطينية والبالغ 25 مليون دولار".

وكالة رويترز للأخبار، 2012/7/3

## 6. سلطة الطاقة تتهم السلطات المصرية والإسرائيلية بتقليص كميات الوقود الموردة إلى غزة

يو بي أي: اتهمت سلطة الطاقة والموارد الطبيعية في قطاع غزة الثلاثاء، السلطات في مصر وإسرائيل بتقليص كميات الوقود القطري الوارد إلى قطاع غزة.  
وأوضحت سلطة الطاقة في بيان تلقت "يونايتد برس انترناشونال" نسخة منه، أن السلطات المصرية والسلطات الإسرائيلية قلصتا ما يدخل من الوقود القطري إلى غزة إلى 100 ألف لتر يومياً فقط، في حين أن احتياجات محطة توليد الكهرباء حالياً تزيد عن 500 ألف لتر يومياً.  
وقدمت قطر باخرة وقود "هدية" لصالح محطة توليد الكهرباء الوحيدة في قطاع غزة المحاصر تكفي لثلاثة أشهر، لتجاوز أزمة الانقطاع الطويل للتيار الكهربائي. لكن إدخال الباخرة تأخر نظراً لإجراءات النقل من الميناء المصري إلى غزة.

وقالت سلطة الطاقة، إن تقليص الوقود يؤدي إلى حرمان الشعب الفلسطيني من هذه المنحة وعدم الاستفادة منها حتى الآن، خاصة في مثل هذه الظروف من فصل الصيف وتضاعف الأحمال الكهربائية.  
وطالبت جميع الأطراف والجهات السياسية والمؤسسات الإنسانية ببذل الجهود الكافية لدى الجهات المصرية المسؤولة وسلطات الاحتلال، لضمان دخول الوقود القطري إلى غزة بشكل منتظم وبكميات كافية يومياً بما يخفف من أزمة الكهرباء والمعاناة الإنسانية في قطاع غزة.

الحياة، لندن، 2012/7/4

## 7. مسؤول فلسطيني: لقاء مرتقب بين عباس وكلينتون في أوروبا خلال أيام

رام الله - آكي: كشف مصدر فلسطيني مسؤول عن اتصالات تجري لترتيب لقاء بين الرئيس الفلسطيني محمود عباس ووزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون في أوروبا خلال الأيام القادمة وأشار المصدر الفلسطيني، لوكالة (آكي) الإيطالية للأخبار إلى أن اللقاء بين الرئيس عباس ووزيرة الخارجية الأمريكية سيعقد على الأرجح في العاصمة الفرنسية باريس يوم السابع من الشهر الجاري خلال زيارة تقوم بها كلينتون إلى فرنسا

وقال "سيتم اطلاع الوزيرة الأمريكية على التطورات في ظل استمرار النشاط الاستيطاني الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية ورفض رئيس الوزراء الإسرائيلي الإفراج عن 132 معتقلاً منذ ما قبل اتفاق أوسلو وهو ما يغلّق الأبواب أمام أي إمكانية للمفاوضات" بين الطرفين وأضاف "سنستمع إلى ما لدى الإدارة الأمريكية من أفكار لدفع العملية إلى الأمام".

القدس، القدس، 2012/7/4

## 8. عشراوي: "إسرائيل" تتحايل على القوانين لخلق واقع قائم على السرقة

رام الله - د ب أ: أكدت منظمة التحرير الفلسطينية الثلاثاء رفضها القاطع لمشروع إسرائيل بإقامة سجل خاص بتسجيل الأراضي التي استولى عليها المستوطنون.

وقالت عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة حنان عشراوي في بيان صحافي، إن "هذه الخطوة تأتي لمنع الفلسطينيين من إمكانية الاعتراض على تسجيل هذه الأراضي، واعتبرتها قضية خطيرة وتندرج في إطار سياسة حكومة الاستيطان المرتكزة على الاستيلاء على الأرض والحقوق والتكرار للقوانين".

وأضافت عشراوي أن تلك الخطوة "تأتي في إطار محاولات استملاك الأرض بشكل غير قانوني عن طريق سجل خاص بالمستوطنات، والتحايل على لخلق واقع جديد قائم على السرقة والتزوير وتغيير الواقع الجغرافي الفلسطيني، وإيجاد سجل جديد يعطي المستوطنين الحق بموجب قانون احتلالي يتناقض مع القانون الدولي واتفاقية جنيف الرابعة".

ودعت إلى تحرك واسع على المستوى القضائي والسياسي للجم إسرائيل ومنعها من المضي قدماً في هذه الإجراءات، مشيرة إلى أنها قضية سياسية وقضائية بامتياز وسنخاطب المجتمع الدولي بما في ذلك الأمم المتحدة، واللجنة الرباعية الدولية وسنقوم بدراسة إمكانية مساءلة إسرائيل قضائياً.

القدس العربي، لندن، 2012/7/4

## 9. النائب عطون: نحن الوصلاء بالقدس وقرار إبعادنا سياسي

أكد النائب المقدسي المبعد لرام الله أحمد عطون، الثلاثاء 2012/7/3، أن العودة للقدس اليوم باتت أقرب مما كانت عليه من ذي قبل، عازياً ذلك إلى التغييرات في الساحة العربية خاصة بعد ثورات الربيع العربي التي غيرت المعادلة على الساحة العربية والدولية.

وأضاف عطون في بيان وصلت "فلسطين أون لاين" نسخة عنه: "نحن نرى بأعيننا تساقط أوراق الاحتلال في خريفه الذي بدأ بعد ثورات الربيع العربي. صمدنا في خيمة الاعتصام وسنبقى إن شاء الله نقاتل الاحتلال من أجل عودتنا إلى القدس، ومعركتنا مع الاحتلال في القدس بشكل خاص هي معركة صمود وثبات وتعزيز لهذا الصمود".

واعتبر النائب المقدسي، أن قرار الإبعاد الذي اتخذ بحقه وزملاءه النواب ووزير القدس بعد اعتقالهم، قرار سياسي بامتياز اتخذ على مرأى ومسمع كل المنظمات الحقوقية والدول التي تدعي زوراً وبهتاناً رعايتها وحمايتها لحقوق الإنسان. وقال: "تمر علينا اليوم الذكرى السنوية الثانية لقرار إبعادنا عن مدينتنا التي عشنا وتربينا فيها وفي أروقة أقصاها، وترعرعنا في مدارسها التي زرعت فينا حب القدس والوطن. فنحن الوصلاء في هذه المدينة والاحتلال مهما فعل وغير سيبقى غريباً وسيزول قريباً إن شاء الله عن القدس وكل الأراضي الفلسطينية".

فلسطين أون لاين، 2012/7/3

## 10. تجديد الاعتقال الإداري للنائب عبد الجابر فقهاء

جنين - القدس: جددت سلطات الاحتلال، أمس، الاعتقال الإداري لمدة 4 أشهر، للنائب عبد الجابر فقهاء (46 عاماً) من رام الله. وذكرت عائلته، "أن النائب فقهاء اعتقل في مطلع العام الجاري وحول إلى الاعتقال الإداري لمدة ستة أشهر، وبعد انتهاء المدة، تم التجديد مرة أخرى لأربعة أشهر".

القدس، القدس، 2012/7/3

## 11. حماس: لن نقبل إجراء الانتخابات بظروف غير موثية

غزة- سيد إسماعيل: أكد الناطق باسم حركة حماس الدكتور سامي أبو زهري، أن الحركة "لن تسمح بإجراء الانتخابات" في ظل التجاوزات القائمة بحق أبناء حركة حماس وأنصارها بالضفة الغربية، و"استثنائهم من التسجيل بالانتخابات عبر الملاحقة الأمنية"، مطالباً بتوفير الظروف المواتية والمناخ المناسب لاستكمال عملية الاستعداد للانتخابات الفلسطينية بالضفة.

وجاءت تصريحات أبو زهري خلال مؤتمر صحفي مطول عقده، الثلاثاء 3-7-2012، بمدينة غزة لتوضيح الأسباب التي دفعت حركة حماس لإيقاف عمل لجنة الانتخابات المركزية بقطاع غزة، مضيفاً: "إن السجل الانتخابي بالضفة الغربية غير آمن، ما لم يتمكن أبناء حركة حماس من القيام بحقهم في الرقابة عليه وبصورة طبيعية وشفافة، مثلما يجيز القانون".

وأكمل أبو زهري قائلاً: "لقد تبين لنا، من خلال المعطيات الحالية بالضفة، أن الرقابة على سجل الانتخابات هناك، أو حتى التسجيل به من قبل أبناء حماس وأنصارها غير ممكن على الإطلاق، في ظل الملاحقة الأمنية لأبناء الحركة بالضفة، والقبول باستمرار عملية التسجيل بهذا الشكل يعني قبول حماس بالخروج من المشهد السياسي سلفاً".

كما استعرض أبو زهري، خلال المؤتمر المذكور، تقريراً عن أبرز الانتهاكات الأمنية التي قامت بها أجهزة الأمن بالضفة الغربية خلال النصف الأول من العام الجاري، مشيراً إلى أن نسبة الاعتقالات السياسية قد ازدادت وبشكل كبير في الآونة الأخيرة، رغم التوقيع على اتفاقات المصالحة بين حركتي حماس وفتح، والتفاهات التي أجريت بخصوص ملف الحريات العامة وحقوق الإنسان، والتي أكدت على ضرورة إنهاء ملف الاعتقالات السياسية بين الطرفين.

وتم الناطق باسم حركة حماس: " لقد تم اعتقال 382 من أنصار وأفراد وقيادات حركة حماس خلال الأشهر الستة الماضية فقط، من بينهم 162 أسيراً محرراً، بعضهم اعتقل في سجون السلطة بمرام الله بعد خروجه بأيام من سجون الاحتلال بعد سنوات من السجن، هذا بالإضافة إلى 62 طالباً جامعياً، فيما تم استدعاء 245 آخرين للتحقيق، من بينهم 101 أسير محرر، و44 طالباً جامعياً، فيما رفضت الأجهزة الأمنية بالضفة 62 حكماً قضائياً بالإفراج عن معتقلين في السجون هناك، مع فصل 12 شخصاً من وظائفهم على خلفية انتمائهم السياسي".

كما اتهم أبو زهري حركة فتح بتجاوزها للاتفاقات المبرمة بين الطرفين، القائمة على تنفيذ عدد من البنود بالتوازي ما بين الضفة الغربية وقطاع غزة، أهمها تشكيل حكومة وحدة وطنية تقوم بتهيئة الأجواء للانتخابات التشريعية والرئاسية في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة خلال ستة أشهر من مرحلة ما بعد تشكيلها، ثم انطلاق التحضيرات للجنة الانتخابات المركزية بين الضفة الغربية وقطاع غزة، وإيقاف كافة أشكال الاعتقالات السياسية والفصل من العمل على خلفية الانتماء السياسي.

وتابع بالقول: " لم تلتزم حركة فتح بأي من هذه البنود حتى الآن، بل إنها تقوم بـ"انتقاء" ما يحلو لها من بنود اتفاق المصالحة، إذ إنها تريد إجراء الانتخابات بغض النظر عن البنود الأخرى. حتى أنها في هذا البند خرقت اتفاق "الرزمة الواحدة" بهذا الخصوص، وهو إجراء انتخابات تشريعية ورئاسية وكذلك على

صعيد المجلس الوطني التابع لمنظمة التحرير، إلا أن الشق الأخير لم يجر فيه أي شيء فعلياً على الأرض حتى هذه اللحظة". وأشار الناطق باسم حماس إلى أن الحكومة الفلسطينية قامت بتقديم كافة التسهيلات الممكنة للجنة الانتخابات المركزية، وذلك بمجرد مباشرتها عملها.

فلسطين أون لاين، 2012/7/3

**12. أحمد جبريل لفتاة "الميادين": حماس أخطأت كثيراً بقرار نقل مكتبها السياسي من دمشق للدوحة**  
ذكرت وكالة سما الاخبارية، 2012/4/6 من دمشق نقلاً عن الوكالات أن أحمد جبريل أمين عام الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، قال القيادة العامة، أن حماس أخطأت كثيراً بقرار نقل مكتبها السياسي من دمشق الى الدوحة.

وقال جبريل بلقاء متلفز مع فضائية 'الميادين' التي يديرها غسان بن جدو، أن التعاطي مع الملف السوري والوقوف مع النظام ينبع من الحرص الشديد أن لا تتوَل الأمور في سوريا الى ما آلت اليه الاوضاع في ليبيا.

وأضاف أنه العلاقات مع الدول العربية والعالم ينبع من مدى قرب هذه الدول من القضية الفلسطينية. وكشف جبريل عن سبب رفض الرئيس بشار الأسد لإستقبال خالد مشعل، فقال أن السبب كان بتصريح لـ للشيخ يوسف القرضاوي الذي قال فيه: "أن ما يحدث من النظام السوري ضد شعبه أسوأ بكثير من يحدث للشعب الفلسطيني على يد الاسرائيليين" فطلب الاسد من خالد مشعل أن يتصل بالقرضاوي من أجل الفصل بين ما يحدث في سوريا عما يجري في فلسطين، وبتلك مشعل بتنفيذ ما عرضه عليه الاسد، كان وراء رفض الأخير لإستقبال مشعل في القصر الجمهوري.

وقال جبريل أن أمريكا كلفت قطر باحتواء سوريا وابعادها عن ايران والمقاومة، وسبق أن عرض على سوريا 30 مليار دولار لكي تبتعد عن ايران وانهاء المقاومة. وأكد أحمد جبريل أن معركة سوريا اليوم ستكون فاصلة بالنسبة لفصيله، وقال أنهم نجحوا بالقيادة العامة بإبعاد الفلسطينيين عن محاربة النظام في سوريا.

وأوردت العصر، 2012/7/4، أن جبريل أوضح أن الأمين العام لحزب الله أبلغه شخصياً أنه سيكون جزءاً من المعركة. وأوضح أنه التقى نصرالله والرئيس الإيراني محمود احمدي نجاد والرئيس السوري بشار الأسد، مضيفاً أن "السيد حسن أفاد بأنه سيكون جزءاً من هذه المعركة إذا كان هناك عدوان خارجي".

ولفت إلى أن القيادة الإيرانية أبلغته بأنها لن تترك سوريا تتعرض لعدوان، ونقل عنها قولها: "نحن أبلغنا الأتراك أكثر من مرة وحذرناهم أن لا يلعبوا بالنار وأي تدخل هو خط أحمر في هذا الشأن".

وأشار جبريل إلى أن حركته وحزب الله والنظاميين السوري والإيراني هم في "محور واحد"، مضيفاً: "شعرنا أنه يوجد تطابق بيننا"، وأن "ما يدور في سوريا ليس حراكاً داخلياً محلياً بل هو تغيير في بنية هذه المنطقة لصالح شرق أوسط جديد". ووصف معركة الدفاع عن النظام السوري بأنها "معركة فاصلة".

وقال: "اتفقنا جميعاً أن ما يدور على أرض سوريا هي المعركة الفاصلة"، مشدداً على ضرورة الانتصار فيه لكي "يُهزم المشروع الأميركي الصهيوني التي كلفت بعض الدول العربية أن ترعاه مادياً".

العصر، 2012/7/4

### 13. فتح: الوضع في المخيمات هادئ ولا خوف من انفجار أمني

صيدا: أعلن أمين سر حركة "فتح" وفصائل منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان فتحي ابو العدرات ان الرئيس الفلسطيني محمود عباس اصدر قراراً اعتبر فيه الفلسطينيين الثلاثة الذين سقطوا اخيراً في احداث نهر البارد "شهداء الثورة الفلسطينية".

واوضح ان "الوضع في المخيمات الفلسطينية هادئ ولا خوف من انفجار للوضع الامني خصوصاً في البارد وعين الحلوة، وان الامور في البارد تتحسن تدريجياً، ومن المقرر ان نلمس ابتداء من منتصف الشهر الحالي معالجة جدية لبعض المشاكل العالقة والتي تم الاتفاق عليها في الاجتماع المشترك لوفد فصائل منظمة التحرير الفلسطينية وقوى التحالف الفلسطيني مع رئيس الحكومة نجيب ميقاتي.

النهار، بيروت، 2012/4/7

### 14. حماس: تثبيت ملكية الأراضي الفلسطينية للمستوطنين لا يعطي شرعية للاحتلال

عبرت حركة حماس عن إدانتها ورفضها الشديدين لاعتداءات الاحتلال المستمرة في الضفة الغربية؛ حيث يقوم الصهاينة بسرقة الأراضي الفلسطينية في الضفة الغربية وتثبيت ملكيتها للمستوطنين بغطاء وتسهيلات من سلطات الاحتلال.

وقالت الحركة تعقيباً على شروع الاحتلال بتسجيل الأراضي الفلسطينية للمستوطنين الصهاينة في الضفة الغربية، إننا في حركة حماس ندين ونرفض بشدة اعتداءات الاحتلال المستمرة في الضفة الغربية؛ ونعتبر تلك الإجراءات باطلة، وسرقة مكشوفة، ومحاولة يائسة لتزوير التاريخ المسطر بدماء الأجداد والأبناء التي روت أرض فلسطين.

وفي سياق متصل اعتبر حركة حماس بناء كلية عسكرية للاحتلال على جبل الزيتون جريمة صهيونية جديدة "لن تفلح في تغيير واقع القدس عاصمة أبدية للفلسطينيين".

وصرح مصدر مسؤول في الحركة اليوم الثلاثاء (3-7) تعقيباً على مصادقة الاحتلال على خطة بناء كلية عسكرية في جبل الزيتون بالقدس المحتلة، "إننا في حركة حماس نحذر الاحتلال الصهيوني من الإقدام على تنفيذ مشروع بناء الكلية العسكرية في مدينة القدس، ونؤكد أن مخططات الاحتلال لن تفلح في تغيير وطمس معالم التاريخ فيها، وستبقى القدس مدينة عربية إسلامية وعاصمة أبدية لفلسطين".

وأضاف "إننا إذ نحذر الاحتلال الصهيوني من تنفيذ هذا المخطط الإجرامي، لندعو شعبنا الفلسطيني، ومنظمة التعاون الإسلامي وجامعة الدول العربية، والمنظمات الحقوقية والإنسانية إلى التحرك الفاعل لمنع تنفيذ مشروع الكلية العسكرية في القدس المحتلة".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/7/3

### 15. جمال محيسن: حماس تعتقد أنها ستحكم مصر

بيت لحم: استهجن عضو اللجنة المركزية لحركة فتح د.جمال محيسن ما وصفه بمغالطات في تصريحات القيادي الحمساوي د.محمود الزهار واتهامه لفتح بالتخطيط لتزوير الانتخابات العامة المقبلة.

وقال محيسن في حديث لوكالة معا، "ان تصريحات الزهار ما هي الا تعبير واضح عن حالة الإرباك والانقسام وتنازع الصلاحيات والاعتداء على ادوار البعض في الداخل الحمساوي من خلال التصريحات الخطيرة التي تمس الجهد الوطني والعربي لإنهاء الانقسام الذي ينتفع منه البعض ويستطيب ديمومته لحجم الانتفاع العائد على هذه المجموعة التي تعرقل المصالحة لإدراكها ان نهاية الانقسام هي نهاية لمصالحهم الفردية والشخصية".

وحول اثر نتائج الانتخابات المصرية على مواقف بعض قيادات حماس يقول د.محيسن "ان كانت بعض قيادات حماس تعتقد انها ستحكم مصر وتدير هي نظام الحكم هناك فهم مخطئون وواهمون لان الحقيقة ان الرئيس مرسي أعلن موقفه بصراحة حول ضرورة إنهاء الانقسام الفلسطيني وإتمام المصالحة ولن يقبل ان يكون عصا في يد حماس او غيرها بحكم المسؤولية التاريخية التي تقع على عاتقه في ظل ثقة جميع الفصائل وعلى رأسها حركة فتح بنزاهته ورشده".

وعن اتهامات وتخوفات د.الزهار من عملية تزوير الانتخابات القادمة قال د.محيسن ان هذا القول ينطبق عليه تماما المثل القائل "عذر أقبح من ذنب" وما وقف وتعليق عمل لجنة الانتخابات وعملية تسجيل الناخبين في القطاع من قبل حماس الا إجراء مرتبكا وتبريرا واهن لا يقبله العقل ولا المنطق".

وكالة معا الإخبارية، 2012/7/3

## 16. حماس تطالب باستكمال التحقيقات بوفاة ياسر عرفات

غزة: طالبت حركة "حماس" بتشكيل لجنة وطنية عليا لاستكمال التحقيق في وفاة الرئيس الراحل ياسر عرفات.

ودعا القيادي في حركة حماس اسماعيل رضوان في تصريح له الثلاثاء إلى توفير كافة متطلبات التحقيق للكشف عن المتورطين عن جريمة قتل عرفات، محملاً الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية. وكانت قناة الجزيرة القطرية بثت تحقيقاً حول تأكيدات طيبة سويسرية بان عرفات توفي نتيجة تعرضه لعنصر البولونيوم الشديد السمية في متعلقاته الشخصية وملابسه.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2012/7/4

## 17. الغد الأردنية: ترجيح احتفاظ مشعل برئاسة المكتب السياسي لحماس

عمان - نادية سعد الدين: قالت مصادر في حركة "حماس" إن "المؤشرات الأولية للانتخابات الداخلية للحركة تبقى على نفس موقعي رئيس المكتب السياسي ونائبه، ولكنها تصيب تغييرات في عضويته". وأضافت إلى "الغد" إن "هناك مؤتمراً عاماً سيدعى إليه رؤساء مكاتب الأقاليم، المجالس المحلية، لإجراء انتخابات القيادة السياسية للحركة"، مرجحة الانتهاء منها خلال أسبوعين. ولفتت إلى أن "التقديرات الأولية تذهب إلى الإبقاء على خالد مشعل رئيساً للمكتب السياسي لحماس، وموسى أبو مرزوق نائب رئيس المكتب السياسي، ولكن ستحدث تغييرات في عضوية المكتب السياسي". وتابعت قائلة إن "هناك أسماء ستخرج وأخرى جديدة ستدخل في عضوية المكتب السياسي"، مبيّنة بأن "هناك أعضاء حاليين لم يحالفهم الحظ في الانتخابات المحلية للأقاليم، وبالتالي لن يتمكنوا من الفوز في انتخابات عضوية المكتب السياسي، وآخرين حالفهم الحظ وسيبقون في مواقعهم".

وأفادت بأن "مشعل وأبو مرزوق من أبرز المرشحين لتولي رئاسة المكتب السياسي، وذلك قبل تعزيز المؤشرات الراهنة من مكانة مشعل، وسط مناصرين لتولييه قيادة المرحلة المقبلة، في ظل المتغيرات الحاصلة في المنطقة، وبسبب علاقاته الجيدة مع الخارج وتقبل الأخير له، إلا أن مجلس الشورى هو الذي يحدد قيادة الحركة". وتابعت "مشعل من أكثر المرشحين حظاً، حتى الآن، لقيادة المرحلة المقبلة، ويحظى بدعم عريض في الضفة الغربية والخارج، ولكن الحسم يرجع إلى مجلس الشورى".

الغد، عمان، 2012/7/4

### الشاباك: ارتفاع الهجمات من غزة وانخفاضها بالضفة خلال حزيران/ يونيو الماضي

القدس المحتلة: قال جهاز الأمن العام الإسرائيلي "الشاباك" إن عدد هجمات المقاومة الفلسطينية ضد "إسرائيل" ارتفعت بشكل حاد خلال يونيو الماضي، مقارنة مع مايو 2012. وأوضح الشاباك في تقرير أصدره صباح الأربعاء أن إجمالي عدد الهجمات ضد "إسرائيل" خلال الشهر الماضي وصلت إلى 165 هجوماً مقابل 81 في مايو المنصرم. وأشار إلى أن زيادة ملحوظة طرأت على الهجمات من قطاع غزة بلغت نحو 99 هجوماً مقابل عشرة هجمات في مايو، لافتاً إلى أنه خلال التصعيد الأخير على القطاع سقط 197 صاروخاً و21 قذيفة هاون على المستوطنات الإسرائيلية.

في حين أظهر انخفاضاً طفيفاً في الهجمات بمناطق الضفة الغربية ومدينة القدس المحتلة مقارنة بـمايو، حيث وصل عددها في يونيو 48 هجوماً بالضفة مقابل 50 في مايو، وفي القدس وصل عددها إلى 18 مقابل 21 في مايو.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2012/7/4

### 18. انطلاق مخيمات الجهاد الصيفية بمشاركة عشرة آلاف شبل في قطاع غزة

غزة: أطلقت حركة الجهاد في فلسطين اليوم الثلاثاء، مخيمات (بشائر الانتصار) الصيفية في كافة محافظات قطاع غزة، وذلك بمشاركة 10 آلاف شبل.

وتفقد وفد من اللجنة المركزية للمخيمات منذ ساعات الصباح سير العمل على الأرض، وأبدوا إعجابهم بالجهد والمستوى اللافت للمشرفين والمنشطين، والذي بدا ملموساً في اليوم الأول لانطلاق المخيمات.

وأكد عضو اللجنة المركزية للمخيمات عوض أبودقة، أن المنشطين سيُركّزون على تغليف الطلائع الفتية تربوياً وفكرياً، وشن همهم بطاقة المواجهة والصمود في مواجهة الأخطار والتحديات، بالإضافة لتعزيز ارتباطهم بقضيتهم الوطنية.

وكان القيادي في الجهاد الإسلامي أحمد المدلل قد صرّح في وقت سابق، بأن إطلاق اسم (بشائر الانتصار) على مخيمات الحركة الصيفية لهذا العام، جاء كي تُرسّخ في عقول أبنائنا قيم المواجهة، التحدي والثبات التي سجل بفضلها الأسرى الأبطال انتصاراً أسطورياً على جلادهم.

وكالة سما الإخبارية، 2012/7/3

### 19. "إسرائيل" تخطط لتسجيل "أراض خاصة" بأسماء المستوطنين في الضفة الغربية

رام الله: قالت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية: إن إسرائيل ستبدأ قريباً بتسجيل حقوق ملكية أراضٍ في الضفة الغربية، باسم المستوطنين، ملتفة على أصول التسجيل في دائرة تسجيل الأراضي (الطابو) التي كان معمولاً فيها قبل وبعد الاحتلال، حتى لا يتمكن الفلسطينيون من الاعتراض لاحقاً على سريان مفعول التسجيل. وحصلت الصحيفة على وثائق تؤكد أن الخطة غير المسبوقه نوقشت في السنوات الأخيرة على مستوى عال، وتلقت دعماً من القائم بأعمال المستشار القضائي للحكومة المحامي مايك بلاس، والمستشار القضائي لجهاز الأمن أحاز بن آري، والمستشار القضائي لقيادة المركز إيلي بار أون، ورئيس ما يعرف بـ"الإدارة المدنية" موطي الموز، ومساعد وزير الأمن لشؤون الاستيطان إيتان بروشي، في حين ينتظر أن يصادق وزير الدفاع إيهود باراك على المسألة هذا الشهر.

وتستند العملية الجديدة برمتها على ما وصفته الصحيفة نفسها بـ"تواصل السيطرة الإسرائيلية على المناطق"، وهذه أول مرة تقرر فيها إسرائيل تسجيل أراضٍ خاصة في الضفة بأسماء مستوطنين. وبحسب "هآرتس"، فإن "الدولة لا تستطيع أن تبادر إلى هذه العملية، وإنما الأفراد فقط"، وأضافت موضحة "أن من يطلب ذلك عليه أن يحضر الوثائق التي تؤكد الملكية، وبعد ذلك تجتمع لجنة قضائية تناقش الأدلة وتستمع لشهود وتتلقى الاعتراضات، وتنشر قرارها بشأن التسجيل في الطابو".

وكانت إسرائيل، قد أوقفت بعد احتلال الضفة الغربية بقليل، العمل بمشروع تسوية وتسجيل الأراضي الأردني، الذي كانت قد بدأت الحكومة الأردنية بتطبيقه على أراضي الضفة منذ مطلع الستينات استناداً إلى "قانون الأراضي والمياه الأردني" الذي صدر في منتصف الخمسينات من القرن الماضي، ولم يكن قد تم تسجيل سوى نحو 30% فقط من أراضي الضفة الغربية.

واستغلت إسرائيل وجود 70% من الأراضي من دون تسجيل، فراحت تقيم المستوطنات على الأراضي التي تمت السيطرة عليها لـ"أغراض عسكرية"، وبعد ذلك على الأراضي التي عرفت بأنها "أراضي دولة". وقال المحلل السياسي أنطوان شلحت، لـ"الشرق الأوسط": "هذه محاولة لإعطاء غطاء قانوني، للاستيطان على أراضٍ خاصة". وأضاف: "حتى الآن كان ذلك خطأ أحمر بالنسبة للمحكمة العليا، والآن يريدون شرعة ذلك". وتابع القول: "هذا سلب جديد للأراضي الفلسطينية، ويقتل حل الدولتين".

الشرق الأوسط، لندن، 2012/7/4

## 20. الكنيست: لجنة الدستور تصادق على إعفاء الشباك من توثيق التحقيق بالصوت والصورة

صادقت لجنة الدستور والقانون والقضاء البرلمانية، اليوم الثلاثاء [أمس]، بالقراءتين الثانية والثالثة على تعديل قانون الإجراءات الجنائية الذي يمدد سريان ما يسمى بـ"أمر ساعة" التي تعفي الشرطة والشباك من توثيق التحقيق، بالصورة أو بالصوت، مع مشتبه بارتكاب "مخالفات أمنية"، وذلك لمدة ثلاث سنوات أخرى. وبحسب القانون القائم فإنه يجب توثيق، بالصورة، التحقيق مع مشتبه بارتكاب مخالفة تزيد مدة عقوبتها على 10 سنوات، بيد أن القانون يستثني، وفقاً لاعتبارات الشباك واستناداً إلى "أمر الساعة"، التحقيق مع "مشتبهين بارتكاب مخالفات أمنية". وكان قد تم تحديد مدة سريان هذه الأنظمة بخمس سنوات، تم تجديدها لأربع سنوات تنتهي في ساعات منتصف اليوم الحالي.

يذكر في هذا السياق أن مركز "عدالة" كان قد توجه يوم أمس، الاثنين، إلى أعضاء لجنة الدستور والقانون والقضاء البرلمانية بطلب عدم المصادقة على تمديد سريان الإعفاء الجارف الذي يعفي للشرطة والشباك من ضرورة توثيق مجريات التحقيق مع المشتبهين بتهم أمنية بالصوت والصورة.

عرب 48، 20102/7/3

## 21. موقع اخباري بريطاني: نتياهو يتهم السلطة بالتحريض على "إسرائيل" لتعطيل المفاوضات

رام الله- القدس، وفا- كشف موقع "The Commentator" البريطاني، ان رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتياهو يزعم أن السلطة الفلسطينية تحرض ضد إسرائيل من اجل تعطيل عملية المفاوضات. وأشار الموقع، أنه حصل على وثائق سرية، هي عبارة عن مراسلات داخل وزارة الخارجية البريطانية، تحتوي في أغلبها على معلومات تقول ان نتياهو يعارض بشدة اتفاقيات اوسلو، وان ادعاء منظمات دولية أن المناهج في السلطة تحرض ضد اسرائيل مصدرها الترجمة الخاطئة للغة العربية. وعقبت وزارة الخارجية البريطانية على نشر الوثائق بالقول، إن "ما جاء فيها لا يمثل السياسة الرسمية لبريطانيا".

القدس، القدس، 2012/7/4

## 22. بيريز: إيران خطر على السلم العالمي ونصر الله يختبئ من أبناء شعبه

استغل الرئيس الإسرائيلي شمعون بيريز، حفل الاستقبال الذي أقامته السفارة الأمريكية في تل أبيب، بمناسبة الذكرى الـ236 لإعلان الاستقلال الأمريكي، لشن هجوم على كل من إيران والأمين العام لحزب الله حسن نصر الله، متهما الأولى بأنها خطر على السلم العالمي، واتهم نصر الله بأنه "يخاف من أبناء شعبه". وقال بيريز، وفق ما أورده الإذاعة الإسرائيلية وصحيفة "معاريف"، إن إيران هي الخطر الأكبر الذي يهدد السلم العالمي، وأنه على قناعة بأن الولايات المتحدة برئاسة باراك أوباما ستعارض كل محاولة لتهديد السلم العالمي وخطر الإبادة. وتطرق بيريز في حديثه إلى الأمين العام لحزب الله، فزعم أنه "عميل أجنبي يتعاون مع نظام فتاك، يقتل أبناء شعبه، ويناصر نظام إيران، وأنه يعيش في خندقه مختبئاً ليس من إسرائيل بل من شعبه بعد أن تعاون مع نظام الأسد".

عرب 48، 2012/7/4

## 23. حزب العمل يقرر تقديم اقتراح قانون بحل الكنيست الإسرائيلي

رام الله: اجرى وزير الجيش الاسرائيلي ايهود باراك امس محادثات مع كل من رئيس الوزراء بنيامين نتياهو ومع رئيس حزب كاديما شاول موفاز وعضو الكنيست يوحنا بلسنر في محاولة للخروج من الأزمة التي يمر بها الائتلاف الحكومي الناجمة سحب نتياهو لقانون "طال". وكشف موقع يديعوت احرونوت الالكتروني امس، النقاب عن نية رئيسة المعارضة الاسرائيلية عضو الكنيست ورئيس حزب العمل شيلي يحيموفيتش طرح مشروع حل الكنيست للتصويت خلال الأيام القادمة، وهي تسعى بجهد لتجنيد الاغلبية البرلمانية لإقرار القانون. وجاء أن يحيموفيتش دعت نتياهو إلى إصدار أوامر بتقديم موعد الانتخابات. وبحسبها فإنه كان من المفترض أن تجري الانتخابات في أيلول، وأن هذه العملية الطبيعية منعت بسبب لعبة الليكود وكاديما اللذين دخلا في ائتلاف لا جدوى منه ولا يستطيع خلق الموافقة المعقولة حتى على "قانون طال"، وأنه على

الجمهور أن يحسم الآن في صناديق الاقتراع بين الليكود برئاسة نتنياهو وبين حزب العمل برئاسة يчимوفيتش.

وحتت يчимوفيتش أعضاء كاديفا على ترك الائتلاف، وأعلنت أن حزبها سيسمح لأعضاء كنيست من كاديفا بتقديم اقتراحات قانون خاصة إذا قام حزبهم بمنعهم من تقديم اقتراحات.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/7/4

## 24. ليفني تنشق عن "كديما" وتؤسس حزبا وسطيا في "إسرائيل"

تل أبيب: نظير مجالي: بادرت تسيبي ليفني، الرئيس السابق لحزب كاديفا وأحد مؤسسيه، ومعها حاييم رامون، المدير العام للحزب وصاحب فكرة تأسيسه الأول، إلى تشكيل حزب وسط ليبرالي جديد في إسرائيل. وقال رامون، الذي كشف عن الجهود لتأسيس الحزب الجديد، إن حزب "كديما" لم يعد حزبا حقيقيا وإنه في القريب العاجل سيتفكك ثم ينقرض، وإن "إسرائيل لا تستطيع العيش من دون حزب يحتل مركز الخريطة السياسية، مبني على الاعتدال والوسطية في السياسة وفي الاقتصاد وفي كل شيء". واعتبر رامون الأحزاب الإسرائيلية الحالية أحزابا راديكالية لا تلائم العصر، فهي إما أحزاب يمينية جدا مثل حزب الليكود بقيادة بنيامين نتنياهو، وإما أحزاب يسار اشتراكي مثل حزبي العمل وميرتس.

وأضاف أن الشعب في إسرائيل يحتاج إلى قيادة معتدلة تتصرف بمسؤولية وتتمكن من رفع مكانة إسرائيل في الشرق الأوسط وفي العالم: "بعيدا عن السياسات المغامرة وعن تمزيق المجتمع الإسرائيلي ما بين علمانيين ومتدينين أو بين يهود وعرب"، قيادة تستطيع التعامل بشكل صحيح مع المتغيرات في العالم العربي وليس على طريقة "أدر ظهرك حتى لا ترى ما يدور حولك، كما يفعل نتنياهو".

الشرق الأوسط، لندن، 2012/7/4

## 25. الكنيست يدرس سنّ قانون يحظر "إنكار يهودية الدولة"

قالت الإذاعة العبرية، إنّ نحو ثلاثين نائبا إسرائيليا ممثلين عن مختلف الكتل البرلمانية داخل البرلمان الإسرائيلي "الكنيست"، قد تقدّموا لرئاسة "الكنيست" بمشروع قانون جديد يقضي بحظر النشاطات الطلابية "المناهضة للطابع اليهودي الديمقراطي للدولة العبرية" في المؤسسات التعليمية الداخل الإسرائيلي. وينص اقتراح القانون المذكور، على التزام المؤسسات والمعاهد التعليمية الداخل بحظر إقامة أو تنظيم أي فعاليات "تتكر الطابع اليهودي الديمقراطي لإسرائيل أو تحرض على العنصرية أو تدعم الكفاح المسلح ضد الدولة"، وفق الإذاعة.

من جانبه؛ حدّر المستشار القانوني لـ "الكنيست" أيلال ينون، من تبعات المصادقة على هذا القانون الذي ينطوي على إشكاليات قانونية جوهرية، مبديا رفضه لـ "تشريعات تستهدف إسكات أي رأي مهما كان غير مقبول"، حسب تعبيره.

الدستور، عمان، 2012/7/4

## 26. سفير تل أبيب السابق يقترح شراء حي بأكمله بعد رفض المصريين تأجير مقر للسفارة

الناصرة. زهير أندراوس: قال إسحاق ليفانوف السفير الإسرائيلي السابق في مصر، إنّ محمد مرسى رئيس مصر لن يكون كمحمد مرسى الناشط بجماعة الإخوان المسلمين.

وجاءت أقوال ليفانوف خلال ندوة عقدت أمس بمركز الحوار الاستراتيجي التابع لكلية نتانيا الإسرائيلية، حيث أضاف إنَّ الرئيس مرسى يريد فتح ملف اتفاقية السلام مع إسرائيل، خاصة البند المتعلق بوضع القوات المسلحة وعدد قوات الجيش المصري في سيناء، مؤكداً أن أي تعديل في الاتفاقية سيلزم موافقة إسرائيل. وأشارت المصادر الإسرائيليَّة إلى أنه منذ اقتحام السفارة الإسرائيلية بالقاهرة في أيلول (سبتمبر) الماضي والسفير الإسرائيلي الجديد يعقوب أميتاي يعمل من خلال منزل خاص بالقاهرة لأن إسرائيل لم تجد حتى الآن موقع مناسب لسفارتها، وفي ما يتعلق بالنقطة المتعلقة بالسفارة الإسرائيلية بالقاهرة، أكد ليفانوف على أن غالبية أصحاب العقارات بالقاهرة لا يريدون تأجير عقار لإسرائيل تستخدمه كمقر جديد للسفارة ومن يوافق منهم تكون البناية غير متوافقة مع الاحتياجات الأمنية، واقترح كبديل لأسعار الإيجارات المرتفعة أن يتم شراء حي بأكمله. وخلص ليفانوف إلى القول إنَّ الحكومة المصرية مهتمة بإيجاد عقار جديد للسفارة الإسرائيلية بالقاهرة، على حد تعبيره.

القدس العربي، لندن، 2012/7/4

## 27. تعاون بين الأردن وفلسطين وإسرائيل: موافقة على نقل الماء من البحر الأحمر إلى الميت

حلمي موسى: أعلن وزير التعاون الإقليمي الإسرائيلي سيلفان شالوم، أن مشروع "قناة البحار" الذي يربط البحرين الميت والأحمر عبر وادي عربا قد يتحوّل إلى واقع قريباً. وجاء هذا الإعلان بعد لقاء الوزير الإسرائيلي مع مسؤولين في البنك الدولي أبلغوه بأن جميع الأطراف الضالعة، الأردن وفلسطين وإسرائيل، أعطت موافقتها المكتوبة على نتائج الدراسات التي أجريت للمشروع والتي تثبت أنه ذو جدوى اقتصادية، هندسية وبيئية. وتضع هذه الموافقة الحجر الأساس لتنفيذ المشروع الذي كثر الحديث عنه في العقدين الأخيرين بوصفه أحد أهم مشاريع التعاون الإقليمي. وأبلغ مندوبو البنك الدولي الوزير شالوم بأن الحكومة الأردنية والسلطة الفلسطينية أزالتا اعتراضاتهما وأن بلاغاً مشتركاً بهذا الشأن سيصدر قريباً. وأوضح شالوم أنه فرح بهذا التقدم وأنه حثّ البنك الدولي على الإسراع في نشر البلاغ. وأضاف إنه سيتوجه قريباً إلى الدول التي ساهمت في تمويل دراسة الجدوى لـ"قناة البحار" للمساهمة في تمويل المرحلة التنفيذية للمشروع. وأشار شالوم إلى أنه بعد سنوات طويلة من الدراسات والأبحاث والمواقف "بتنا نقف على عتبة إخراج المشروع إلى حيز التنفيذ". وأضاف إن "المشروع سينقذ البحر الميت وسيشكل رمزاً للتعاون الإقليمي. فهو مشروع قومي هائل الأبعاد سيساعد في تطوير النقب ووادي عربا. وهو نموذج للتعاون الإقليمي، الذي يشهد على أن توحيد القوى يفضي إلى نتائج مرغوبة لمصلحة المنطقة بأسرها".

السفير، بيروت، 2012/7/4

## 28. "إسرائيل" تتهم إيران بالتخطيط لهجمات ضد مصالح إسرائيلية في كينيا

القدس. اف ب: اتهم رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو مساء الاثنين إيران بالتخطيط لهجمات ضد مصالح إسرائيلية في كينيا حيث اعتقل مؤخراً مواطنان إيرانيان متهمان بحيازة أسلحة.

القدس العربي، لندن، 2012/7/4

### 29. حنين زعبي: مصلحة السجون تنتقم من الأسرى بعد نجاح إضرابهم الأخير

رام الله القدس: تلقت العضو العربي في الكنيسة الاسرائيلي حنين زعبي رسالة من مجموعة من الأسرى تتعلق بالاعتداء عليهم وتعريتهم من ملابسهم وهم مقيدون وشتمهم بكلمات نابية ومنافية للأخلاق وذلك انتقاما من انجازاتهم الأخيرة على أثر الإضراب الذي خاضه الأسرى، ومحاولة من ادارة السجون للتراجع عن الاتفاقيات التي أبرمت مع معهم.  
القدس، القدس

وتوجهت زعبي برسالة الى مسؤول سجن 'اشل' الاسرائيلي وطالبتة بالتحقيق الجدي والسريع في انتهاك حقوق الأسرى، واعتبرت أن نجاح الاضراب عن الطعام هو السبب الاول للانتقام السياسي الذي تمارسه السلطات بحق الاسرى.

القدس، القدس، 2012/7/4

### 30. إحصائية: واحد من كل أربعة إسرائيليين لا يتجنّد في الجيش الإسرائيلي

القدس المحتلة - امال شحادة: كشفت معطيات وحدة التجنيد في الجيش الاسرائيلي ان واحدا من كل اربعة اسرائيليين لا يتجنّد في الجيش، وهي نسبة عالية وأخذة بالارتفاع، ما يزيد مخاوف قيادة الجيش والجهزة الامنية.

وفيما تعددت الاسباب التي يقدمها الشاب اليهودي كسبب لعدم التحاقه في الجيش تبين ان النسبة الاعلى تعود لدواعي دينية وانشغال الشبان اليهود بدراسة التوراة، وتصل نسبة هؤلاء 13 في المئة فيما 6.3 في المئة لا يتجنّدون لاسباب صحية . وهناك نسبة غير قليلة ممن خدموا في الجيش ويقدمون طلب اعفائهم لاسباب نفسية نتيجة مشاركتهم في عمليات عسكرية في غزة والضفة وهناك من تقدم بمثل هذا الطلب في اعقاب ما واجهه في حرب تموز.

اما عند النساء، فتبين ان 4.9 في المئة من النساء الإسرائيليات لا يتجنّدن في الجيش و35 في المئة منهن لا يتجنّدن لأسباب دينية. وبينت المعطيات ان تكاليف تجنيد الشبان المتدينين في الجيش، تساو أربعة أضعاف تجنيد الجندي الإسرائيلي العادي، حيث أن أغلب المتدينين متزوجون، الأمر الذي يرفع من أجورهم.

الحياة، لندن، 2012/7/4

### 31. حسون: لجنة "بلاستر" أقرت التجنيد الإجباري للعرب والجيش لم يكن مستعدا لاستيعابهم

تاريخ النشر: كشف عضو الكنيسة، يسرائيل حسون، عضو لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيسة ونائب رئيس "الشاباك" السابق، في حديث مع الإذاعة الإسرائيلية صباح اليوم الثلاثاء، أنه خلافا للتقارير المختلفة، فقد كانت لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيسة، أقرت خلال جلسات عملها التمهيدية للجنة "بلاسنير"، في مسألة التجنيد الإلزامي للحريديم والعرب، فرض التجنيد الإجباري على الشبان العرب الذين يبلغون 18 عاما فما فوق، أو فرض الخدمة "الوطنية" عليهم. وأضاف أن من عارض ذلك حاليا ومؤقتا هو الجيش الإسرائيلي إذ أعلن ممثلو الجيش أن وزارة الأمن الإسرائيلية، غير مهياًة حاليا لاستيعاب تجنيد 30 ألف شاب عربي سنويا، وعليه تم التوصل إلى اتفاق مبدئي بأن يشمل التجنيد الإلزامي العرب والمباشرة إلى تطبيقه عندما تستعد وزارة الأمن والجيش لهذا الأمر.

عرب 48، 2012/7/3

### 32. الناطق باسم الجيش الاسرائيلي يقرّ بإجراء تدريبات للجيش في قرية فلسطينية بالضفة

تل أبيب: اعترف الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي بأن قواته أجرت تدريبات داخل قرية العقبي في محافظة طوباس شمال الضفة الغربية، ولكنه نفى الاتهامات الفلسطينية بأنه استخدم فيها الذخيرة الحية. وقال الفلسطينيون وقالوا إن قوات الاحتلال أقدمت على إخراج المواطنين من مساكنهم وبيوتهم، أطفالاً ونساءً وشيوخاً ورجالاً، في ساعات متأخرة من الليل وإبعادهم عن أرضهم خلال ساعات طويلة من دون أي تفسير، ثم تبين أنها عمليات تدريب لاحتلال قرية وتهجير أهلها. وأكدوا أنه خلال هذه العمليات كان يسمع دوي رصاص حي وقنابل ورشاشات مدفعية.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/7/4

### 33. قاضية المحكمة المركزية بتل أبيب تنتقد النيابة لحصولها على ملف الديراني دون إذنها

وجهت قاضية المحكمة المركزية في تل أبيب، التي تنظر في قضية محقق "الشاباك" المعروف بالكابتن جورج، وجهت انتقادات شديدة للنياحة الاسرائيلية لقيامها باستخراج الملف الشخصي للمذكور من الشرطة والجيش الإسرائيلي دون الحصول على إذن من المحكمة. يشار ان المحكمة تبحث في قضية محقق "الشاباك" الذي عرف بكابتن جورج والذي حقق مع القيادي في حزب الله مصطفى الديراني واتهم بممارسة التعذيب ضده، بل واغتصابه خلال التحقيق، بعد ان تقدم بدعوى تعويضات ضد دولة اسرائيل بقيمة 5.5 مليون شيكل عن الأضرار التي سببتها له.

عرب 48، 2012/7/4

### 34. سرقة منزل إبنة شامير أثناء تشييعه

القدس - يو بي أي: تعرض منزل ابنة رئيس الوزراء الإسرائيلي إسحق شامير للسرقة أثناء تشييع جنازته وذكرت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية أنه يعتقد أن سارقين اثنين اقتحما منزل عائلة جلعادا شامير، ابنة إسحق شامير الذي توفي السبت عن 96 عاماً، أثناء تشييعه.

الحياة، لندن، 2012/7/4

### 35. الشيخ رائد صلاح: المشروع الصهيوني إلى زوال

اسطنبول: أكد الشيخ رائد صلاح، رئيس الحركة الاسلامية في فلسطين 48، أن المنطقة العربية ستشهد تغييرات جذرية في المرحلة القادمة ومنها شيخوخة المشروع الصهيوني وضعفه ومن ثم زواله. وأضاف صلاح في تصريحات خاصة للمركز الفلسطيني للإعلام: "إن الاحتلال الصهيوني يحاول تقسيم المسجد الأقصى بين المسلمين واليهود على غرار ما فرض هذا التقسيم الباطل في المسجد الإبراهيمي في الخليل، والاحتلال يمارس بكل عدوانيته اليومية على المسجد الأقصى ويفرض هذا التقسيم دون أن يعلن عنه في الاعلام". وقال: "إن هدف التقسيم هو هدف مرحلي لأنه لا يزال مصمما على تحقيق هدفه النهائي

بناء الهيكل على أرض المسجد الأقصى، واليوم نحن نعيش حالة تغول للاحتلال بكل ما يملك من الأدوات لتحقيق الهدف المرهلي ومواصلة السعي لتحقيق الهدف النهائي".  
واعتبر الشيخ صلاح أن "دور الرئيس المصري سيكون ايجابيا على الصعيد المحلي، وعلى الصعيد الفلسطيني كذلك، ونحن متفائلون من دور مصر القادم، ونحن متفائلون وطامعون في نفس الوقت أن يكون دور مصر القادم القريب هو دور داعم لمسيرة القضية الفلسطينية الذي من شأنه، على الأقل، أن يحجم من جنون الاحتلال الذي يحاول أن يهود القدس، الى جانب تهويد الضفة الغربية، اضافة الى الحصار التجويي لاهلنا في قطاع غزة". وركز صلاح على أمله في أن "تسعى مصر بجد نحو انجاز الوحدة الفلسطينية على الثوابت الفلسطينية لبناء صف فلسطيني واحد في مواجهة الاحتلال بكل اساليب اعتدائه المتصاعدة حتى الآن على الارض والمنازل والمقدسات وعلى شعبنا الفلسطيني واستباحة دمائهم وحرمتهم".  
المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/7/3

### 36. نادي الأسير يطلق حملة لإنقاذ محرري صفقة "شاليط" الذين أعادت إسرائيل اعتقالهم

جنين- علي سمودي: قال رئيس نادي الأسير قدورة فارس، ان النادي قرر إطلاق حملة واسعة النطاق لإثارة قضية الأسرى المحررين في صفقة تبادل "شاليط" الذين أعادت إسرائيل اعتقالهم وكان آخرهم القيادي في الجبهة الديمقراطية إبراهيم أبو حجلة.  
واضاف فارس " أن إعادة اعتقال القيادي ابو حجلة وعدد من الأسرى المفرج عنهم في صفقة التبادل تعكس سياسة الاحتلال ومحاولته لإعادة أكبر عدد من الأسرى المحررين للأسر؛ وذلك بحجة عدم التزامهم بشروط الإفراج عنهم"، مطالباً كافة الاطراف التي ساهمت في ابرام وانجاز وتنفيذ الصفقة بالتدخل الفوري لوضع حد لهذه السياسية التي تهدد حياة الأسرى المحررين.  
واشار فارس، الى حراك واسع تقوده الوحدة القانونية في النادي لحشد كافة المؤسسات القانونية والحقوقية لمواجهة هذه السياسة، داعياً كافة الجهات للتحرك والانضمام إلى الحملة بهدف تكثيف الجهود وتحقيق أفضل انجاز لأجل تحرير هؤلاء الأسرى ولإنقاذهم وعودتهم إلى عائلاتهم.

القدس، القدس، 2012/7/3

### 37. "واعد": مصلحة السجون تسمح لأهالي أسرى غزة بمعتقل "إيشيل" بزيارة أبنائهم قبل "رمضان"

غزة: ذكرت مؤسسة واعد للأسرى والمحررين، ظهر اليوم الثلاثاء، أن إدارة مصلحة السجون الإسرائيلية أبلغت أسرى معتقل "إيشيل" بأنها قررت السماح لعائلاتهم من قطاع غزة بزيارتهم قبيل شهر رمضان المبارك. وأوضحت المؤسسة، في بيان لها، أن إدارة مصلحة السجون أبلغت الأسرى بذلك منذ أيام، مشيرةً إلى أن عمليات تنقل طالت 15 أسيراً من السجن إلى قسم 6 في النقب، إضافة لنقل 80 أسيراً من سجن ريمون إلى نفحة.

القدس، القدس، 2012/7/3

### 38. شبكة المنظمات الأهلية تدعو حركة حماس إلى العدول عن قرار تعليق تسجيل الناخبين

غزة: أعربت شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية، عن "استغرابها" قرار حركة حماس تعليق تسجيل الناخبين في قطاع غزة، التي كان من المفترض أن تبدأ اليوم الثلاثاء. واعتبرت الشبكة، في بيانها، أن هذه الخطوة تعد "نكوصاً" عما تم الاتفاق عليه، وأنها لا تساهم في إعادة بناء المؤسسات الوطنية الفلسطينية الموحدة عبر الانتخابات كخيار ديمقراطي سلمي سيساهم في إنهاء حالة الانقسام واستعادة الوحدة الوطنية. وطالبت حركة "حماس" بالعدول عن قرارها لإتمام هذه العملية الإدارية والفنية لعملية الانتخابات، وتذليل أية عقبات أمام عمل اللجنة في تسجيل الناخبين بقطاع غزة.

القدس، القدس، 2012/7/3

### 39. مؤسسة عمارة الأقصى: الاحتلال يحقق مع الأطفال الذين يدخلون المسجد الأقصى ويرهبهم

رام الله: استكرت مؤسسة "عمارة الأقصى والمقدسات" ما يتعرض له أطفال القدس الذين يدخلون يومياً إلى المسجد الأقصى للمشاركة في دورات تحفيظ القرآن والدورات التربوية من ممارسات واعتداءات من قبل جيش الاحتلال الإسرائيلي. وقالت المؤسسة في بيان لها اليوم الثلاثاء، إنها "سجلت في الآونة الأخيرة العديد من الحالات إيقاف الأطفال وإرهابهم والتحقيق معهم، وهذا يتنافى مع الحقوق الأساسية والطبيعية للطفل" وأضافت "منعت شرطة الاحتلال أطفالاً وذويهم من دخول الأقصى من باب الناظر، وعندما تجمع عدد كبير من المواطنين، استدعت الشرطة القوات الخاصة لفض التجمع بالقوة، إلا أن ضغط الناس أدى إخلاء سبيل الأطفال وذويه".

القدس، القدس، 2012/7/3

### 40. وزارة التربية في رام الله: 1.130 مليون طالب و70 ألف معلم و2707 مدارس في فلسطين

رام الله: أظهر تقرير أصدرته وزارة التربية والتعليم، اليوم الثلاثاء، حول الواقع التربوي للعام الدراسي الماضي 2011-2012 كماً كبيراً من المؤشرات الإحصائية ذات الدلالات التربوية، وفيما يلي استعراض لأهم النتائج التي صدرت عن الإدارة العامة للتخطيط في الوزارة.

بلغ عدد المدارس في الأراضي الفلسطينية 2707 مدارس، بواقع 2019 مدرسة في الضفة الغربية و688 في قطاع غزة، حيث بلغ عدد المدارس التي تشرف عليها الحكومة 2005 مدارس و343 تشرف عليها وكالة الغوث الدولية و359 يشرف عليها القطاع الأهلي والخاص.

كما أشارت النتائج إلى أن هناك 9 مدارس فقط في الضفة الغربية تداوم في الفترة الصباحية، بينما حوالي 40% من مدارس قطاع غزة تداوم في الفترة المسائية.

كذلك بينت النتائج الإحصائية أن هناك 1129538 طالبا وطالبة ملتحقين في المدارس في كافة المدارس، بواقع 668754 طالبا وطالبة في الضفة الغربية و460784 طالبا وطالبة في قطاع غزة. وبالنظر إلى توزيع الطلبة حسب جهات الإشراف؛ أظهرت النتائج أن 67.4% من الطلبة ملتحقون بالمدارس الحكومية، و24% ملتحقون بمدارس وكالة الغوث الدولية، و8.6% في المدارس الخاصة، علماً بأن النتائج أظهرت كذلك أن حوالي 47% من طلبة قطاع غزة ملتحقون في مدارس وكالة الغوث الدولية. كما أشارت النتائج أيضاً إلى أن نسبة الطالبات الإناث تشكل 50.2% من مجموع الطلبة في كافة المراحل، لترتفع هذه النسبة إلى 54.5% في المرحلة الثانوية.

كذلك أشارت النتائج إلى وجود 60915 معلماً ومعلمة في الأراضي الفلسطينية بواقع 39584 معلماً ومعلمة في الضفة، و21331 في قطاع غزة، وكانت نسبة المعلمات الإناث تشكل حوالي 58.5% من المجموع العام. كذلك أشارت النتائج أيضاً إلى أن نسبة المعلمين والمعلمات من حملة الدبلوم المتوسط فما دون بلغت 17.6%، و 76.4% من حملة شهادة البكالوريوس، و 6% يحملون شهادات عليا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2012/7/3

#### 41. مخلفات معسكرات التدريب الإسرائيلية بالضفة تحصد العديد من القتلى والإصابات بين الفلسطينيين

رام الله - فادي أبو سعدى: تتعمد دولة الاحتلال إقامة معسكرات التدريب خاصتها في الأراضي المحتلة، القريبة من المناطق التي يعيش فيها المواطنون الفلسطينيون، وبعد كل مناورة تترك في المكان الكثير من المخلفات العسكرية التي لم تتفجر، من دون أن تعالجها. ويؤكد مدير إدارة هندسة المتفجرات الفلسطينية العقيد المهندس محمد غنايم لـ«الأخبار»، أن «معسكرات التدريب الإسرائيلية، لا يوجد عليها حراسة، ولا أسلاك شائكة تحيط المكان، كذلك لا وجود لإشارات تحذيرية، وهذه كارثة». ويشير إلى أنه «منذ عام 1967، سقط العديد من القتلى، وأكثر من 500 إصابة وإعاقة»، كانت أغلبها بسبب القذائف غير المنفجرة، والألغام التي تركت هنا وهناك، ليكون الهدف الرئيسي لها البدو الرحل من الفلسطينيين، الذين يتنقلون مع ماشيتهم في البرية بنحو متواصل.

وتطرق غنايم إلى المشكلة الرئيسية في هذا الأمر، قائلاً إن «غالبية معسكرات التدريب هذه تقع في المنطقة «ج»، وهي المنطقة الخاضعة للسيطرة الأمنية الإسرائيلية، وبالتالي إن وصول رجال هندسة المتفجرات إلى المكان غير متاح في أي وقت، ويتطلب الأمر تنسيقاً مسبقاً، غالباً ما يأتي بالرفض من الجانب الإسرائيلي».

الأخبار، بيروت، 2012/7/4

#### 42. قرية "سوسيا" في الخليل.. شاهد حي على الغطرسة الإسرائيلية

الخليل-أحمد المصري: باتت قرية "سوسيا" جنوب محافظة الخليل في الضفة الغربية المحتلة، شاهداً حياً على ما تمارسه سلطات الاحتلال بحق المواطنين الفلسطينيين وممتلكاتهم، وبلداتهم وقراهم التي يعيشون فيها، ورست كنموذج جديد يشير لحملات التهجير والإجلاء القسري التي تجري بحق الفلسطينيين تحت قوة السلاح منذ ما قبل النكبة الكبرى.

سلمت قوات الاحتلال منتصف الشهر الجاري أوامر هدم لسكان سوسيا، بحجج إقامتهم بالقرية "بصورة غير قانونية"، وأن أكثر من خمسين من المباني، بنيت من دون الحصول على إذن بناء من قوات الاحتلال الإسرائيلية.

وأكد الباحث والخبير في المجال الاستيطاني د. عيسى زبون، أن القرار الجديد، يأتي منسجماً مع السياسة الإسرائيلية القائمة على تفرغ المناطق الفلسطينية ذات القيمة من سكانها، وعلى وجه الخصوص القرى، وضمها إلى المجمعات الاستيطانية المنتشرة في الضفة.

وقال الزبون لـ«فلسطين»: إن قرية "سوسيا" على وجه الخصوص، عانت منذ بداية الاحتلال الإسرائيلي للضفة الغربية عام 1967، ولاقت شرهاة الاستيلاء عليها بسبب قربها من الخط الأخضر الفاصل مع المملكة الأردنية الهاشمية، وصلاحيات الأرض وخصوبتها ووقوعها بين واديين.

وجاء أمر الهدم وإجلاء السكان إلى خارج القرية بعد بضعة أيام من تقديم منظمة "ريغافيم"، وهي منظمة غير حكومية يهيمن عليها المستوطنون الإسرائيليون، التماسا إلى المحكمة العليا في (إسرائيل)، طالبت فيه بفرض تجميد على البناء في "سوسيا" من قبل السكان الفلسطينيين. وبعد تخصيص ثلاثة أيام فقط لاستئناف قرارات الهدم، يبدو أنه سيتم تدمير سوسيا كلياً، فيما يعترزم ممثل القرية القانوني رفع المسألة إلى المحكمة العليا في (إسرائيل)، على اعتبار أنها تخضع للإدارة الإسرائيلية الكاملة بمنطقة (ج) وذلك بعد اتفاقات "أوسلو" (للسلام) التي جرت عام 1994. وستكون هذه المرة السادسة التي سيتم فيها هدم "سوسيا" على يد جيش الاحتلال، حيث كانت القرية التي تتألف من البدو، وسكان الكهوف، والفلسطينيين الذين شردوا من صحراء النقب في حرب عام 1948، قد تعرضت للتدمير في الأعوام 1985، 1991، 1997، ومرتين في عام 2001. وفي كل مرة يتم فيها تدمير سوسيا، يقوم سكان المستوطنة المجاورة باغتصاب المزيد من الأراضي.

فلسطين أون لاين، 2012/6/28

#### 43. "التعطيش" .. سلاحٌ لتهجير فلسطيني النقب!

في قيظ الصحراء تعيش عائلة سليم أبو القيعان في صحراء النقب جنوب فلسطين المحتلة عام 48، في قرية أم الحيران البدوية "غير المعترف بها"، على بعد 9 كيلومترات من أقرب مصدر للمياه النظيفة. وقال عمدة القرية أبو القيعان إنه "لا توجد مياه في القرية، نحن نجلبها بالشاحنات، ويبلغ ثمنها حوالي 60 شيكل لكل متر مكعب، حيث ترفض سلطات الاحتلال السماح لنا بمد أنبوب للمياه إلى القرية، ولو حتى حنفية واحدة.

وأكد أبو القيعان، أن التهجير القسري لسكان أم الحيران إلى بلدة حورة البدوية الحكومية القريبة هو في واقع الأمر الدافع وراء حرمانهم من الوصول المباشر إلى المياه. وقال النائب العربي في البرلمان الإسرائيلي مسعود غنايم: "إن السلطات الإسرائيلية تتعمد قطع مياه الشرب عن البلدات العربية في منطقة النقب، كعقاب جماعي للأهالي بسبب صمودهم في بلداتهم ورفضهم المحاولات المتكررة لتهجيرهم وترحيلهم.

وأكد المسؤول الفلسطيني المحلي في النقب إبراهيم الوقيلي، أن الدولة العبرية تستخدم سلاح التعطيش لتهجير عرب النقب وتشريدهم من بيوتهم وأراضيهم بهدف الاستيلاء على أراضيهم. وقال الوقيلي وهو رئيس المجلس الإقليمي للقرى العربية غير المعترف بها في النقب "إن تعطيش عرب النقب ورفض سلطات الاحتلال تزويدهم بالمياه سياسة مقصودة، وجزء من المعاناة اليومية التي يعيشها أكثر من 70 ألف مواطن عربي في النقب".

وأضاف لـ"فلسطين" أن من بين مائة طلب يتقدم بها المواطنون العرب في النقب للحصول على المياه، لا توافق سلطات الاحتلال إلا على طلب أو طلبين فقط في أحسن الأحوال لدوافع عنصرية. وأشار الوقيلي إلى أنه لا يعقل ولا يجوز أن يحرم إنسان من الماء، مهما كانت الأسباب، مشيراً إلى أن المواطنين العرب يدفعون أثمان المياه أولاً بأول للسلطات الإسرائيلية.

وقال إن "سلطات الاحتلال تريد من حرمان عرب النقب من المياه، أن يمل المواطن العربي من قسوة الحياة في النقب، وإجباره على ترك أرضه، حتى يسهل لسلطات الاحتلال أن تضع يدها على هذه الأرض، مستهجننا وصف (إسرائيل) لنفسها بأنها دولة ديمقراطية".

فلسطين أون لاين، 2012/7/3

**44. مؤسسة الأقصى: الاحتلال انتهك حرمة 2350 مكاناً مقدساً إسلامياً ومسيحياً في فلسطين 48**  
أم الفحم: أظهرت معطيات توصلت إليها "مؤسسة الأقصى للوقف والتراث" أن 2350 مكاناً مقدساً إسلامياً ومسيحياً تعرضت للتدنيس من قبل الاحتلال الإسرائيلي في القرى المهجرة وبلدات الساحل في فلسطين المحتلة عام 1948.

وأوضح عبد المجيد اغبارية، مسؤول ملف المقدسات في مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، أن مشروع المسح والتوثيق للمقدسات الإسلامية والمسيحية في القرى المهجرة عام 1948، والذي أنجز القسم الأول منه، توصل إلى أن 1350 موقعاً مقدساً تم توثيقها وتشمل مقابر ومساجد وكنائس ومصليات في شمال فلسطين المحتلة من قيساريا خط عرض إلى أقصى الشمال، تعرضت للتدنيس والهدم الكلي والجزئي من قبل الاحتلال الإسرائيلي.

ولفت اغبارية في تصريحات خاصة لـ "قدس برس" النظر إلى أن القسم الجنوبي من فلسطين المحتلة يحوي ما يقارب ألف موقع مقدس تعرض كذلك للتدنيس، وأن الدراسة شملت المدن العربية الساحلية وهي عكا ويافا وحيفا واللد والرملة، في حين أن الدراسة لم تتطرق إلى المقدسات في باقي البلدات العربية التي تعرضت للتخريب.

قدس برس، 2012/7/3

#### **45. ملك الأردن يؤكد أهمية الدور الفرنسي في إيجاد تسوية عادلة للقضية الفلسطينية**

باريس - صالح الدعجة - بتر: أكد الملك الأردني عبد الله الثاني أمس خلال مباحثات مع الرئيس الفرنسي فرانسوا أولاند في قصر الإليزيه في باريس أهمية الدور الفرنسي في محيطه الأوروبي وعلى الصعيد الدولي لإيجاد تسوية عادلة للقضية الفلسطينية، وتكثيف الجهود لمساعدة الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي للعودة إلى المفاوضات المباشرة لحل جميع قضايا الوضع النهائي، وصولاً إلى إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة التي تعيش بأمن وسلام إلى جانب إسرائيل، وفقاً لقرارات الشرعية الدولية. وفي إطار متصل، التقى جلالة الملك في باريس أمس رئيس الوزراء الفرنسي جان مارك إيرولت، وبحث معه سبل تحريك العملية السلمية وحل الصراع الفلسطيني- الإسرائيلي على أساس حل الدولتين، والأوضاع المتأزمة في سورية. وثمن رئيس الوزراء الفرنسي جهود جلالة الملك الموصولة لتحقيق السلام في الشرق الأوسط.

الغد، عمان، 2012/7/4

#### **46. بيروت: احتفال لـ "الجماعة" بانتخاب مرسي: يؤسس "لبداء العد العكسي لتحرير فلسطين"**

علي دريج: أقامت «الجماعة الإسلامية»، أمس، في مقرها المركزي في عائشة بكار، حفل استقبال لمناسبة انتخاب د. محمد مرسي رئيساً لجمهورية مصر العربية، في بداية الحفل كانت كلمة للشيخ عبد المجيد عمار بارك فيها لفلسطين وشعبها «باستعادة مصر لدورها في الصراع القائم مع العدو الإسرائيلي»، مؤكداً «أننا نتطلع إلى مصر كدور وموقع لاستعادة معادلة انتصار المقاومة على الهيمنة الأميركية في المنطقة»، معتبراً أن الحدث المصري يؤسس «لبداء العد العكسي لتحرير فلسطين».

وقال حوري إن «انتخاب مرسي شكل حركة ديموقراطية عبرت عن إرادة الشعب المصري»، مؤكداً أن «مصر ستعود للعب دورها الريادي في العالمين العربي والإسلامي». وأوضح حايك أن «هذا النصر هو لفلسطين وكل الأحرار»، مؤكداً أن مصر «لن تترك المشروع الأميركي الصهيوني، يسيطر على المنطقة».

واكد ركن ابادي ان «الشعب الايراني عندما سمع خبر انتخاب مرسي شعر وكأن الثورة الإسلامية انتصرت من جديد»، معتبراً «اننا بانتصار الثورة المصرية وبإسقاط النظام السابق اقتربنا أكثر من أي وقت مضى من تحقيق الوعد الإلهي ورؤيا الإمام الخميني بإزالة الغدة السرطانية إسرائيل من الوجود». وحذر «من المخططات الاسرائيلية الأميركية لحرف الثورات العربية عن أهدافها الحقيقية في جميع البلدان العربية خصوصاً في مصر».

وبعد ان اعترف بالصعوبات، أمل الامين العام ل«الجماعة» إبراهيم المصري ان يكون مرسي على مستوى التحديات وان تكون التجربة ناجحة وأن تمهد لربيع إسلامي وليس عربياً وحسب. وقال الرفاعي «إن الانتصار هو بداية اكتمال دائرة النصر لهذه الامة على كل الطغاة والجبابرة». واعتبر بركة أن «فلسطين كسبت بانتصار الثورة المصرية وانتخاب مرسي كنزاً استراتيجياً كبيراً»، موضحاً «اننا نستبشر خيراً بنجاح مرسي وباستعادة مصر لدورها العربي والإسلامي»، مؤكداً ان «هزيمة إسرائيل باتت قريبة».

وقال السفير المصري إن مرسي ظهر كرجل دولة معني بكافة أبناء الشعب وبتحقيق الوعود وبناء الدولة الحديثة والحريصة على مصلحة أمتها والدفاع عنها. كما كانت كلمات لكل من الشيخ عبد الحلاق باسم «الحركة الإسلامية المجاهدة»، معن بشور، الشيخ إحسان المؤيد من العراق، الشيخ حسين قاسم باسم «مجلس علماء فلسطين»، ورئيس «دعوة الإيمان» حسن الشعال.

السفير، بيروت، 2012/7/4

#### 47. معن بشور: أمن لبنان هو الضامن الأكبر للاجئين الفلسطينيين

بيروت: أكد الأمين العام السابق للمؤتمر القومي . العربي معن بشور أن استقرار لبنان وأمنه وسيادته ووحدته وحكم القانون معه هو الضمان الأكبر لحياة اللاجئين الفلسطينيين فيه واستقرارهم وحل مشاكلهم، مشيراً إلى أن "سلوك أي درب آخر لن يجلب إلا الخراب لهم وللبنان، ولن يزيد إلا الأحقاد والبغضاء بين شعب يعيش أعدل قضية في هذا العصر، وهو الشعب الفلسطيني، وشعب قدّم أعلى ما عنده انتصاراً لهذه القضية وهو الشعب اللبناني".

ودعا بشور في تصريح صحفي مكتوب أرسل نسخة منه لـ "قدس برس"، إلى مرجعية لبنانية خاصة بالشأن الفلسطيني، وقال: "في ضوء هاتين الحقيقتين لا بد من مرجعية لبنانية خاصة بالشأن الفلسطيني، بكل مستوياته، وأخرى فلسطينية موحدة لا تحصر مهمتها بالعلاقة مع السلطة اللبنانية وحدها، بل تعكف على معالجة كل جوانب المأساة الفلسطينية وتحمل قيادات السلطة الفلسطينية، في الضفة أو غزة، مسؤولياتها التي يعيشونها.

وكالة قدس برس، 2012/7/3

#### 48. مركز "سكايز" يستنكر اعتداء الأمن الفلسطيني في رام الله على صحفيين وفنانين

استنكر مركز الدفاع عن الحريات الإعلامية والثقافية "سكايز" (عيون سمير قصير)، في بيان اعتداء الأمن الفلسطيني على الصحفيين والفنانين. وقال المركز في بيانه: "اعتدى عناصر جهاز الأمن الفلسطيني بزيهم المدني، يومي السبت والأحد 30 حزيران/يونيو و1 تموز/يوليو 2012، على عدد من الصحفيين والفنانين والناشطين خلال تظاهرتين، الأولى مناهضة لزيارة نائب رئيس الوزراء الإسرائيلي شاول موفاز لمدينة رام الله، والثانية للتدبير بالاعتداء الذي تعرض له الصحفي محمد جرادات خلال التظاهرة الأولى. وقد تعرض رجال الامن لهم بالضرب بالأيدي والعصي والهراوات، واحتجزوا صحفيين وكسروا الكاميرات لمنعهم من أداء عملهم ونقل ما حدث على الأرض من عنف شديد خلال قمع المتظاهرين.

المستقبل، بيروت، 2012/7/4

#### 49. "مقاطعة داعمي إسرائيل" تعترض لدى مجلس النواب على غناء مطربة صهيونية في لبنان

وجهت "حملة مقاطعة داعمي إسرائيل"، رسالة إلى النواب والوزراء، ذكرتهم فيها بأن "المغنية الصهيونية جولي زيناتي سنطربنا بصوتها الرخيم ليلتي 9 و10 تموز (الجاري) في قاعة البيال، بيروت، ضمن فرقة نوتر دام دو باري". ولفنت إلى أن "هذه المطربة أشدت، باللغة العبرية، في الذكرى الستين لنشوء جارنا إسرائيل، أغنية تمجد استعادة إسرائيل أورشليم كلها في العام 1967".

وجاء في الرسالة: "نشرت حملتنا هذا الخبر في وسائل إعلامية متعددة. لكننا رأينا أن نوصل هذه الرسالة إليكم مباشرة لأننا لم نجد أدنى استجابة منكم لهذا الخبر الذي سيفرح قلوب اللبنانيين والفلسطينيين".

السفير، بيروت، 2012/7/4

#### 50. قطر: استمرار الاستيطان يجعل إقامة دولة فلسطينية موحدة قابلة للحياة شبه مستحيل

حذرت دولة قطر من أن استمرار الأنشطة الاستيطانية الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وتوسعها، ومحاولات إضفاء الشرعية على القائم منها على أراض محتلة، يجعل من الحل القائم على إقامة دولة فلسطينية موحدة قابلة للحياة شبه مستحيل. وأدانت قطر، في الكلمة التي ألقته، يوم الإثنين 7/2، المندوب الدائم لقطر لدى مكتب الأمم المتحدة بجنيف الشیخة علياء أحمد بن سيف آل ثاني، ضمن أعمال الدورة العشرين لمجلس حقوق الإنسان المنعقدة حالياً في جنيف، استخدام الاحتلال المتزايد للاعتقال الإداري ضد الفلسطينيين، وهدم المنازل وتجريف الأراضي، واستمرار محاولات تهويد القدس وتغيير الطابع العمراني والتكوين الديموغرافي للأراضي العربية المحتلة، واستمرار الحصار الظالم على غزة الذي يرقى إلى حد العقاب الجماعي، وإنكار حقوق الإنسان الأساسية على نحو يخالف القانون الدولي.

موقع فلسطين أون لاين، 2012/7/3

#### 51. الإمارات تدين الاحتجاز التعسفي للفلسطينيين في الأرض المحتلة

وكالة (وام): أدانت دولة الإمارات بشدة حالات الاحتجاز التعسفي التي يتعرض لها المواطنون الفلسطينيون دون تمييز داخل الأراضي المحتلة من نساء وأطفال وشيوخ. وتوجه السفير عبيد سالم الزعابي، المندوب الدائم للإمارات لدى الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى في جنيف، في كلمة أمام مجلس حقوق الإنسان في دورته التاسعة عشرة، بالشكر إلى ريتشارد فولك على جهوده في إعداد التقرير الخاص بحالة

حقوق الإنسان في فلسطين وفي الأراضي العربية المحتلة منذ عام 1967 وذلك بالرغم من كل العراقيل التي وضعتها أمامه سلطة الاحتلال. وأعرب عن قلق الإمارات لما توصل إليه المقرر الخاص من استنتاجات في مهمته التقييمية خلال الفترة 10-20/2/2012 للظروف التي يعيش فيها اللاجئون المقيمون في الدول المجاورة منذ عام 1967.

الاتحاد، أبو ظبي، 2012/7/4

## 52. إيران تختبر صواريخ متوسطة المدى قادرة على ضرب "إسرائيل"

لندن: ذكرت وسائل إعلام إيرانية أن إيران أعلنت أمس أنها اختبرت بنجاح صواريخ متوسطة المدى قادرة على ضرب "إسرائيل"، وذلك رداً على تهديدات بعمل عسكري ضد إيران. وأعلنت الجمهورية الإسلامية عن التدريب الصاروخي "الرسول الأعظم 7" يوم الأحد. وقال قائد قسم الفضاء الجوي بالحرس الثوري الإيراني الجنرال حاج زاده لوكالة مهر الإيرانية، إنه جرى اختبار سبعة صواريخ محلية الصنع قصيرة ومتوسطة المدى تتراوح ما بين 300 و1300 كيلومتر. وأضاف أن إيران لديها أيضاً صواريخ يبلغ مداها 2000 كيلومتر، أي كافية للوصول لأهداف في "إسرائيل"، ولكن لم يتم اختبارها في المناورات حتى الآن.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/7/4

## 53. أبوجا: افتتاح مجمع صناعي لإنتاج الآلات العسكرية بالتعاون بين نيجيريا و"إسرائيل"

أبوجا - (أ.ش.أ.): افتتح الرئيس النيجيري جود لك جوناثان الأحد 7/1، مجمعاً صناعياً يضم مصنعاً لإنتاج الآلات العسكرية وأجهزة يستخدمها الجنود مثل نظارات الرؤية الليلية والملابس الواقية من الرصاص، تم إنشاؤه بالتعاون بين هيئة صناعات الدفاع النيجيرية وشركة مارون نيجيريا ليميتد الإسرائيلية. وقال الرئيس، في تصريحات أثناء افتتاح المجمع الذي يقع في مدينة كادونا شمال البلاد، إن إنشاء المجمع يأتي في إطار حرص إدارته على تطوير الصناعة، خاصة الصناعات العسكرية للحفاظ على أمن وسلامة البلاد.

اليوم السابع، القاهرة، 2012/7/3

## 54. يهود مصر بباريس يطالبون الرئيس مرسي بعودتهم ووصولهم على حقوقهم

لاهاي - جمال جرجس المزاحم: أرسلت الهيئة اليهودية المصرية بباريس اليوم، برفقة بالتهنئة للدكتور محمد مرسي لفوزه بمنصب رئيس الجمهورية، كأول رئيس مدني في تاريخ مصر الحديثة. وقال د. أشعيا وليم، رئيس الهيئة اليهودية المصرية بباريس، إننا نهني الرئيس الجديد د. محمد مرسي، الذي يعد انطلاقة الدولة المدنية المصرية الحديثة، كما نهني أنفسنا لانتصار إرادة الشعب المصري على اختيار رجل يحقق مطالب المصريين داخل وخارج مصر. وأضاف وليم إننا نهني أنفسنا كيهود مصر على تحقيق أهداف الثورة، وأن يوفق رئيس مصر د. محمد مرسي في هذه المرحلة المهمة للنهوض بمصر وشعبها ولا بد أن نتعاون جميعاً لكي نبني مصر ونحافظ عليها.

وقال وليم، إننا رفضنا تقديم مشروع قانون للكنيست العام الماضي منذ اندلاع الثورة المصرية من أجل استعادة أملاك اليهود في مصر، وحقوقنا التي تركت بعد الإعلان عن قيام "دولة إسرائيل"، مؤكداً أن أملاك

اليهود في مصر تصل إلى 30 مليار دولار لليهود، ذوى الأصول المصرية الذين أجبروا على مغادرة مصر وتوجد الممتلكات في جميع محافظات مصر.

وأشار إلى أن لدى اليهود المصريين عددا من القضايا المرفوعة منذ سنوات وأبرزها قضايا المطالبة بتعويضات عن ممتلكات اليهود في مصر. وطلب رئيس الهيئة المصرية اليهودية، من الرئيس الجديد، حل مشاكل اليهود فوراً من أجل عودتهم لمصر، ولحصولهم على حقوقهم.. مؤكداً أنهم يرفضون اللجوء إلى المحاكم الدولية في ظل الرئيس الجديد. وأكد رئيس الهيئة المصرية اليهودية، أننا لدينا العديد من المشروعات الضخمة التي ستخدم المواطن المصري خلال الفترة القادمة في حال موافقة الرئيس الجديد على استعادة أموال اليهود وعودتهم لمصر مرة أخرى.

اليوم السابع، القاهرة، 2012/7/4

### 55. ريتشارد فولك ينتقد "إسرائيل" ويصفها بالعنصرية ويتهمها بممارسة التطهير العرقي

لندن - وكالات: هاجم المقرر الخاص للأمم المتحدة حول أوضاع حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية ريتشارد فولك مساء أمس الثلاثاء، "إسرائيل"، واصفاً إياها بـ"العنصرية"، وأنها تمارس التطهير العرقي ضد الشعب الفلسطيني، ونقلت جريدة "التايمز" عن فولك قوله: "إن معاملة الدولة اليهودية للمواطنين الفلسطينيين وصلت إلى حد التمييز العنصري"، مشيراً إلى أن المجتمع الدولي يتأمر ضد الشعب الفلسطيني عبر السكوت عن بناء المستوطنات الإسرائيلية. وأضاف فولك: "إن نظام التمييز العنصري التي تنتهجها إسرائيل، ليس جديداً عليها، حيث أنها قبل ذلك مارست التمييز العنصري ضد سكان جنوب السودان، المتواجدين فيها". واتهم فولك "إسرائيل" بممارسة التطهير العرقي والإبادة الجماعية وإرهاب الدولة ضد المواطنين الفلسطينيين، مؤكداً أن "عملية السلام" التي تتحدث عنها "إسرائيل" إنما هي "خدعة" تقوم بها بمشاركة المجتمع الدولي.

وكالة سما الإخبارية، 2012/7/4

### 56. رومني يزور "إسرائيل" لكسب الصوت والمال اليهوديين في مواجهة أوباما

تل أبيب: قرر المرشح الجمهوري للانتخابات الرئاسية الأميركية ميت رومني، أن يزور "إسرائيل" في نهاية الشهر الحالي. وأكدت مصادر سياسية في تل أبيب أن هذه الزيارة تؤكد مدى أهمية الصوت والمال اليهوديين في هذه المعركة، وقالت جريدة معاريف إن زيارة رومني لـ"إسرائيل" هي خطوة ضرورية في طريقه إلى البيت الأبيض في الانتخابات الأميركية المقررة في تشرين الثاني/ نوفمبر من العام الجاري. ويعتزم رومني بحسب الجريدة تحويل زيارته لـ"إسرائيل" لنقطة مهمة في حملته الانتخابية، على غرار ما قام به باراك أوباما عشية الانتخابات الماضية في سنة 2008.

ويسعى رومني إلى طرح نفسه باعتباره "صديق إسرائيل الحقيقي ومنقذها من الأخطار التي تحيق بها"، حيث كان قد التزم بأن تكون إسرائيل أول محطة يزورها بعد انتخابه رئيساً، ومن ضمن هذه الحملة قوله إنه "سيقلب السياسة الأميركية رأساً على عقب تجاه إسرائيل، وكل ما فعله أوباما مع إسرائيل سأفعل عكسه تماماً". ورد مروجو حملة أوباما على ذلك ساخرين: "ماذا ستقلب؟ هل ستستبدل سياسة الدعم العسكري لإسرائيل رأساً على عقب؟ هل ستقلب الموقف الأميركي في الأمم المتحدة، الذي رفض فيه أوباما خطوات الرئيس الفلسطيني محمود عباس الأحادية الجانب وتعترف بالدولة الفلسطينية؟".

الشرق الأوسط، لندن، 2012/7/4

## 57. مجلس الشيوخ الأمريكي: دعم عسكري غير مسبوق لـ"إسرائيل"

واشنطن - حنان البدري: قام مجلس الشيوخ الأمريكي بتمرير قرار غير مسبوق، وبالإجماع، وفي وقت قياسي، يصدق على الحليف الإسرائيلي عطايا عسكرية مميزة، وهو القرار المنتظر، بعد ما تم بالفعل إقراره وتمريه من مجلسي النواب والشيوخ، أن يلقي تمرير عام خلال ساعات من الكونغرس ويرسل على الفور إلى أوباما لتوقيعه.

هذا القرار الذي تقدم به كل من باربرا بوكسر (ديمقراطية) وجوني إيزاكسون (جمهوري) وبرعاية 69 سيناتوراً، تعهد بأن تقدم الولايات المتحدة لـ"إسرائيل" كل ما يدعم قدراتها للحفاظ على التفوق العسكري النوعي، وتوسيع التعاون العسكري والمدني تشجيعاً للدول المجاورة للاعتراف بحق "إسرائيل" في الوجود كـ"دولة للشعب اليهودي"، ولتعزيز التعاون الاستراتيجي بين الولايات المتحدة و"إسرائيل".

وجاء نص القرار صارخاً في العطايا وأولها مد ضمانات القروض المتاحة لـ"إسرائيل" والتي تنتهي في 30 كانون الأول/ سبتمبر 2012. كما حفل النص بالعديد من المساعدات، على النحو الآتي:

1- إعادة تأكيد التزامنا الذي لا يتزعزع أمن "إسرائيل" كدولة يهودية.  
2- مساعدة حكومة "إسرائيل" في الحفاظ على تفوقها العسكري النوعي في ظل التحول السريع في السياسة الإقليمية .

3- استخدام حق النقض لصالح "إسرائيل" في مجلس الأمن.

4- دعم حق "إسرائيل" الطبيعي في الدفاع عن النفس.

5- توسيع التعاون مع حكومة "إسرائيل" على حد سواء في الدفاع، ومختلف ألوان الطيف من القطاعات المدنية، بما في ذلك التكنولوجيا المتقدمة والزراعة والطب والصحة والأدوية والطاقة.

6- مساعدة حكومة "إسرائيل" مع جهودها المستمرة للتوصل إلى تسوية سلمية عن طريق التفاوض للصراع الإسرائيلي الفلسطيني أن النتائج في دولتين تعيشان جنباً إلى جنب في سلام وأمن، وتشجيع الدول المجاورة على أن تعترف بحق "إسرائيل" في الوجود كدولة يهودية.

7- لتشجيع مزيد من تطوير برامج التكنولوجيا المتقدمة بين الولايات المتحدة و"إسرائيل" في ضوء الظروف الراهنة وعدم الاستقرار في المنطقة. يقر الكونغرس بأنه على حكومة الولايات المتحدة اتخاذ الإجراءات التالية للمساعدة في الدفاع عن "إسرائيل":

1- السعي إلى تعزيز قدرات حكومة الولايات المتحدة و"إسرائيل" لمواجهة التهديدات المشتركة الناشئة، وزيادة التعاون الأمني، وتوسيع التدريبات العسكرية المشتركة.

2- تقديم الدعم لحكومة "إسرائيل" لزيادة تطوير وإنتاج مشترك لأنظمة الدفاع الصاروخي، وخصوصاً الأنظمة الدفاعية ضد التهديد الذي تواجهه "إسرائيل" وقوات الولايات المتحدة في المنطقة.

3- مساعدة "إسرائيل" على وجه التحديد لإنتاج ومشتريات أغراض نظام القبة الحديدي.

4- تزويد حكومة "إسرائيل" بالمواد الدفاعية والخدمات الدفاعية من خلال هذه الآليات، حسب الاقتضاء، لتشمل الناقلات الجوية، التزود بالوقود، وقدرات الدفاع الصاروخي، والذخائر المتخصصة.

5- منح "إسرائيل" المواد الزائدة، والمخزون الأمريكي بالعراق، في أعقاب انسحاب قوات الولايات المتحدة من العراق.

- 6- ينظر في سبل تعزيز الجهود القائمة والمستمرة، بما في ذلك مبادرة مكافحة تهريب الأسلحة إلى غزة، وفقاً لاتفاق عام 2009 في أعقاب (ما يسمى) الانسحاب الإسرائيلي من غزة، فضلاً عن اتخاذ تدابير للحماية ضد تهريب الأسلحة و"الإرهاب" وتهديدات من شبه جزيرة سيناء.
- 7- عرض لتدريب سلاح الجو الإسرائيلي في الولايات المتحدة للتعويض عن مساحة "إسرائيل" الجوية المحدودة.
- 8- العمل على تشجيع توسيع دور "إسرائيل" مع منظمة حلف شمال الأطلسي (الناتو)، بما في ذلك تعزيز وجود في مقر حلف شمال الأطلسي والتدريب.
- 9- توسيع التعاون في مجال الاستخبارات، بما في ذلك الاستخبارات الفضائية، مع "إسرائيل".
- أيضاً اشتمل قرار الكونغرس على خطوات إضافية لحماية "إسرائيل" وحماية المصالح الأمريكية، ومطالبة إدارة أوباما، الأخذ في الاعتبار متطلبات "إسرائيل" لطائرات F-35 وبخاصة في ما يتعلق فعالية التكاليف والتسليم في الوقت المناسب، وبذل الجهود لتوسيع التعاون في الأمن الداخلي ومكافحة "الإرهاب" والأمن البحري، والطاقة، والأمن السيبراني، والمجالات الأخرى ذات الصلة. وإتمام الإجراءات الرامية إلى إدماج "إسرائيل" في منظومة الدفاع عن شرق المتوسط.

الخليج، الشارقة، 2012/7/4

#### 58. "نيويورك تايمز": تعزيز الوجود العسكري الأمريكي في الخليج لطمأنة "إسرائيل" بشأن إيران

كشفت جريدة "نيويورك تايمز" في تقريرها يوم الثلاثاء 7/3 على موقعها الإلكتروني، أن الولايات المتحدة نشرت تعزيزات عسكرية كبيرة في الخليج لردع الجيش الإيراني من أي محاولة محتملة لإغلاق مضيق هرمز، وزادت العدد الطائرات المقاتلة القادرة على ضرب العمق الإيراني في حال تصاعد المواجهة بشأن برنامجها النووي. ونشر القوات هو جزء من جهد تخطيطي كبير لتعزيز الوجود العسكري الأمريكي في منطقة الخليج، في جزء منه، كما أفادت الجريدة، لطمأنة "إسرائيل" بشأن التعامل مع إيران، كما أخبر أحد كبار مسؤولي الإدارة الأمريكية، وأضاف: "عندما يقول الرئيس هناك خيارات أخرى مطروحة على الطاولة وراء المفاوضات، فإنه يعني ما يقول".

مجلة العصر، 2012/7/3

#### 59. الخارجية الفرنسية تدين موافقة "إسرائيل" على مشروع بناء كلية عسكرية في شرقي القدس

(ا.ف.ب.): قال الناطق باسم الخارجية الفرنسية برنار فاليرو إن "فرنسا تدين موافقة سلطات التخطيط الإسرائيلية على مشروع بناء كلية عسكرية على جبل الزيتون في القدس الشرقية". وأضاف: "تدين أيضاً نشر استدرجات عروض الأسبوع الماضي تتعلق بـ 171 مسكناً جديداً في مستوطنتين أخريين في القدس الشرقية".

الحياة، لندن، 2012/7/4

#### 60. "الخارجية الأردنية": الفاتيكان ملتزم بمواقفه إزاء شرقي القدس

عمان - هلا العدوان: أكدت الناطق الرسمي في وزارة الخارجية الأردنية صباح الرفاعي في تصريح إلى جريدة الرأي أمس صحة ما تردد حول خطاب رسمي بعث به سفير الكرسي الرسولي إلى وزير الخارجية

ناصر جودة قبل أيام أكد فيه بأن اللغظ حول الاتفاق المزمع عقده بين "إسرائيل" والفاتيكان بخصوص المقدسات المسيحية في القدس يدور حول مسوده قديمه لم تعد مدار بحث منذ عام 1997. وبين الخطاب بأن الاتفاق مدار البحث يقتصر على حماية أملاك الكنيسة بعيداً عن شرقي القدس والضفة الغربية ضمن حدود "إسرائيل" كما هو معترف بها من قبل المجتمع الدولي عام 67، ولا تشير صراحةً أو ضمناً إلى شرقي القدس أو الضفة الغربية، وأن أي تفسير يخالف ذلك سوف يتناقض مع نص الاتفاق. كما أكد الخطاب بأن الكرسي الرسولي لا يزال ملتزماً بمواقفه تجاه شرقي القدس.

الرأي، عمان، 2012/7/4

## 61. بعد ضغوط مصرية.. فلسطين تشارك بمؤتمر الأمم المتحدة حول بيع الأسلحة كمراقب

نيويورك: استأنف مؤتمر الأمم المتحدة حول تنظيم تجارة الأسلحة في العالم مساء أمس الثلاثاء في نيويورك بعد التوصل إلى تسوية حول المشاركة الفلسطينية، وفق ما أفاد دبلوماسيون. وأكد السفير الفلسطيني في الأمم المتحدة رياض منصور أن الفلسطينيين يعتبرون أن "من حقهم المشاركة في هذا المؤتمر"، لكن دولا مثل الولايات المتحدة و"إسرائيل" ترفض أي حل يعطي الفلسطينيين وضعاً أكبر من وضعهم الحالي كمراقب. وفي النهاية، تم التوافق على أن يشارك الفلسطينيون والفاتيكان في المؤتمر كمراقبين وليس كدولتين مشاركتين، لكن مشاركاً في المؤتمر أوضح أن الفاتيكان اعترض خلال الجلسة، مؤكداً أن تسوية كهذه "ينبغي ألا تشكل سابقة".

وكانت مصر عرقلت باسم مجموعة الدول العربية بدء أعمال المؤتمر الاثنيين بمطالبتها بإقصاء الاتحاد الأوروبي عن المحادثات في مقر الأمم المتحدة إن لم يتمكن الفلسطينيون من المشاركة ذلك أن الفلسطينيين يحظون بوضع مراقب في الأمم المتحدة على غرار الاتحاد الأوروبي الذي يتمتع بالمقابل بحقوق أوسع.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2012/7/4

## 62. البنك الدولي يقدم 22.3 مليون دولار إضافية دعماً لموازنة السلطة الفلسطينية

واشنطن: حوّل البنك الدولي مبلغاً مقداره 22,3 مليون دولار أميركي إلى السلطة الفلسطينية، من الصندوق الاستئماني متعدد المانحين ل خطة الإصلاح والتنمية الفلسطينية. وقال البنك في بيان صحفي، مساء يوم الثلاثاء 7/3، إنه حول في 28 حزيران/ يونيو الماضي المبلغ من الصندوق الذي هو آلية عمل متعددة المانحين لدعم الموازنة الفلسطينية، ويديره البنك الدولي. وأضاف أن هذه الأموال، التي تُسهم بها حكومتي أستراليا والمملكة المتحدة، ستساعد في دعم الحاجات العاجلة لموازنة السلطة، مما يُوفّر الدعم لخدمات التعليم، والرعاية الصحية والخدمات الاجتماعية الحيوية الأخرى، من جُملة الخدمات الأخرى غيرها، التي تُقدّم إلى الشعب الفلسطيني، وللإصلاحات الاقتصادية الجارية حالياً. وتابع بيان البنك أنه مع الإفراج عن هذه الشريحة الائتمانية، سيكون الصندوق الاستئماني قد صرف مبلغ 834 مليون دولار أميركي للسلطة الفلسطينية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2012/7/3

### 63. أزمة الاقتصاد الإيراني عشية قرارات المقاطعة والعزل

فريدون أ. خوند: لم يكتفِ آية الله الخميني، مؤسس الجمهورية الإسلامية، احتقاره للاقتصاد، على خلاف علي خامنئي الذي أحل الاقتصاد في القلب من جهد الأمة، وجعل السنة الإيرانية 1390 (2011 - 2012) سنة «الجهاد الاقتصادي». وسمى السنة 1391 (2012 - 2013) «سنة الإنتاج الوطني ودعم العمل ورأس المال الإيراني». وميل المرشد الأعلى للثورة الإسلامية إلى الاقتصاد بسببه هشاشة الاقتصاد الإيراني المتفاقمة ونتائج هذه الهشاشة على مستقبل النيوقراطية الشيعية التي تسيطر منذ 3 عقود على أحد البلدان البارزة في الشرق الأوسط. ويوكل النظام إلى الإحصاءات الاقتصادية «مهمة» دحض «مؤامرة» الغربية على إيران. وتدور منذ أعوام طويلة حرب إحصاءات بين المسؤولين الإيرانيين البارزين وبين الهيئات الدولية. ورفض الخبراء الإيرانيون التكنوقراطيون، مثل موظفي المصرف المركزي، التصديق على الأرقام «السوفياتية» التي يعلنها السياسيون.

واحتسبت إحصاءات صندوق النقد الدولي، في نيسان (أبريل) 2011، متوسط نمو الناتج الداخلي الإجمالي الإيراني في الأعوام 2008 - 2010 بأقل من 0.7 في المئة، في العام. وتوقع الصندوق أن يبلغ النمو صفرًا في 2011، متخلفًا كثيرًا عن متوسط نمو إقليمي في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وآسيا الوسطى والقوقاز. ونددت سلطات الجمهورية الإسلامية بنوايا الصندوق «الخبثية والمغرضة»، وكالت له التهم. ولكن، ما لا يسع المراقبين نكرانه هو أن الاقتصاد الإيراني يعاني أعمق كساد منذ نهاية الحرب مع العراق، في 1989. ويجمع الكساد الإيراني نموًا ضعيفًا إلى تضخم كبير. ويقول ممثلو غرف التجارة إن عددًا كبيرًا من الشركات أغلقت أبوابها، وتلك التي تقاوم الإفلاس تشكو ضعف استخدام عوامل الإنتاج، وتعمل بأقل من طاقتها.

وأدى الترددي الاقتصادي إلى أزمة في سوق العمل، عيثًا تحاول التستر عليها أرقام غير معقولة تزعم إنشاء 2.5 مليون وظيفة في 2011 - 2012. ووفق مصادر شبه رسمية، بلغت نسبة البطالة الحقيقية نحو 20 في المئة، في شتاء 2011. وتصيب البطالة، في المرتبة الأولى، الشباب وحاملي الشهادات. وأما التضخم فهو داء مزمن، ولم يكد يخسر بعض الشيء حتى عاود الارتفاع. فبعد أن انخفض المؤشر الرسمي لأسعار الاستهلاك إلى 12.4 في المئة، في 2010، ارتفع في 2011، إلى 26 في المئة، وزاد عن توقع صندوق النقد الدولي (22.5 في المئة) حائزًا السبق في الميدان التاعس هذا.

وليس مرد ترددي المؤشرات الاقتصادية العامة بإيران إلى أسباب ظرفية أو خلل إداري أو تقني، بل هو جزء من سيرورة انحطاط بلد نام عجز، على رغم طاقاته الضخمة، عن التكيف مع انقلابات الجغرافيا الاقتصادية الكونية في العقود الثلاثة الأخيرة. واقتصر أثر العقوبات الاقتصادية الأخيرة على تعجيل الانحطاط. ولا تعدم إيران عوامل إيجابية راجحة: فهي تملك احتياطاً نفطياً ثابتاً يبلغ 10.3 في المئة من الاحتياط العالمي، وباعها في استخراج النفط الخام وتسويقه طويلة. ويبلغ احتياط الغاز الثابت 15.8 في المئة، ولا يتقدم عليه إلا الاحتياط الروسي. وأركان إيران الثقافية والتاريخية متينة، وتتمتع بيد عاملة مؤهلة نسبياً، وانتقالها السكاني أو الديموغرافي، أي ضبطها زيادتها السكانية في حدود معقولة، نادر المثال في العالم الإسلامي، وتقاليدها التجارية عريقة ورعت على الدوام روابطها القوية بيؤر الاقتصاد العالمي الديناميكية.

ولكن الاقتصاد الإيراني، على رغم هذا كله، «بارك» في مستنقعه الذي قاده إليه النظام المولود من ثورة 1979 الإسلامية، واختياراته الداخلية والخارجية الجهورية. ولم يعد النظام النظر في سياساته العامة، غداة الثورة، بينما طرأت انقلابات اقتصادية عميقة داخل إيران وخارجها. فدستور 1979 لُوِّح بـ «برنامج اقتصادي إسلامي». ولم تخرج السياسة الاقتصادية عن «النماذج العلمانية» الناجمة عن «المذاهب المادية». واقتصرت طوال العقد الأول على صيغة أوكلت إلى الدولة إدارة اقتصاد موجه وتوزيعي. وعادت هذه السياسة إلى إجراءات ليبرالية في 1989 - 2005 لم تلبث أن اصطدمت بمعوقات بنيوية نجم معظمها عن عقيدة أركان النظام الثيوقراطي. وأفضى إخفاق الإصلاحات إلى مد شعبي أُنَاخَ بِثقله، طوال 6 سنوات، على الحياة السياسية والاقتصادية الإيرانية.

وتضرب سيطرة الدولة الإيرانية على حقل الاقتصاد بجذورها في أعماق تاريخ فارس. وحملت السياسة التحديثية التي انتهجها الشاهان البهلويان في القرن العشرين، وكذلك الربيع النفطي، على تقوية مكانة الدولة وتدخلها. ولكن النظام الذي أنشأته ثورة 1979 أناط بالدولة مقاليد الإدارة الاقتصادية على نحو غير مسبوق، وألزمها بناء اقتصاد مغلق ومفرط الحماية، وحظر على الأجانب حظراً مطلقاً تأسيس شركات عاملة، وأوكل إليها بناء قطاع عام يشمل الصناعات الكبيرة أو التجارة الخارجية والمصارف وشركات التأمين، ويرعى دور دولة العناية الريفية وتصرفها في عوائد «الذهب الأسود» وتلبية حاجات الأهالي الأولى من سكن وصحة وتعليم. فشهدت إيران، في ثمانينات القرن الماضي، أفولاً اقتصادياً قل نظيره في القرن العشرين: فبين 1977 - 1978 و1988 - 1989، تقلص الناتج الداخلي الإجمالي، بالريال، 1.5 في المئة في السنة الواحدة. وأدت زيادة السكان، في الأثناء، إلى تدهور أعاد الاقتصاد 20 سنة إلى الوراء. والانهيال الاقتصادي كان عاملاً مؤثراً في قبول آية الله الخميني قرار مجلس الأمن 598، في 20 تموز (يوليو) 1987، القاضي بوقف النار بين إيران والعراق.

وانتهجت إيران طريق الإصلاح الاقتصادي والليبرالي في عهدي علي أكبر هاشمي رفسنجاني (1989 - 1997) ومحمد خاتمي (1997 - 2005). وأقرت حكومات الرئيسين 4 خطط خمسية لم يعمل بها إلا جزئياً. ونهضت الخطط الخمسية على 3 دعائم: الانتقال من اقتصاد النفط الريعي إلى اقتصاد تصدير سلع مصنعة وتقليص تبعية موازنة الدولة للنفط وزيادة الضريبة على الأنشطة الاقتصادية المحلية، والانتقال من الإدارة الاقتصادية المركزية إلى اقتصاد السوق وتخصيص الشركات العامة. وأخيراً، التخلي عن الاقتصاد المغلق والمنكفي إلى اقتصاد منفتح يستقبل الاستثمارات الدولية ويكسر العزلة.

ولا ريب في أن إصلاحات رفسنجاني وخاتمي أثمرت بعض النتائج الإيجابية. فهي وحدت سعر صرف العملة، وأصلحت النظام الضريبي بعض الشيء، وجعلت التجارة الخارجية أكثر مرونة، وأقرت قانون استثمارات جديداً، واستدرجت رجال أعمال إلى افتتاح مصارف وطنية. ولكن الإجراءات المتصلة لم تقيد سيطرة الدولة، ولم تقلص التبعية للربيع النفطي. والتزمت الإصلاحات مصالح مراكز السلطة والنفوذ التي يتربع المرشد في وسطها وقلبها. وحال مناخ الحذر والشك الغالب على الحياة السياسية دون مساندة القوى الحية الإصلاحات، واقتراح إصلاحات أعمق. وحالت سياسة المرشد المعادية للغرب دون مغامرة الشركات الأوروبية في الاستثمار. وبدا جلياً أن أي تقيد أو تقليص للاقتصاد الذي تسيطر عليه الدولة، ويقوم على النفط، إنما ينخر أركان سيطرة النظام الإسلامي. وخلف إخفاق الإصلاحات صعود نجم الشعبوية في قيادة محمود أحمددي نجاد.

وبشبه «برنامج» أحمدي نجاد الاقتصادي برنامج العالمثلاثين في ستينات القرن العشرين. ويقوم على مديح الاكتفاء الذاتي، ويدعو إلى عدالة اجتماعية من طريق توزيع الربح النفطي، ويتحفظ عن اقتصاد السوق ويتهمة بخدمة «غطرسة الاستكبار». ولم يكد أحمدي نجاد يتسلم مقاليد الرئاسة حتى عمد إلى إقصاء التكنوقراط المتحدرين من تيارات الإصلاحيين أو القريبين منها، وعين محلهم من تقتصر كفاءاتهم على موالاته. وأسعف ارتفاع أسعار النفط سياسة الرئيس الشعبي. فحافظت الحسابات الخارجية على فائضها، ومولت العوائد المتعاطمة استيراداً ضخماً سد فجوات الإنتاج الوطني. ولكنها لم تؤثر في ارتفاع التضخم والبطالة، ولم تقلصهما.

وبادر أحمدي نجاد، في نهاية ولايته الأولى، إلى معالجة الثغرة الفاعرة الناجمة عن سياسة دعم استهلاك الطاقة والسلع الضرورية الأساسية. وانتظر عام 2009، أي بداية ولايته الثانية، ليضع مسألة نفقات الدعم في القلب من سياسته الاقتصادية الجديدة. وتبلغ نفقات الدعم 25 في المئة من الناتج الداخلي الإجمالي، على ما تقدر حسابات صندوق النقد الدولي والاقتصاديين الإيرانيين. ودعا مصممو الخطتين الثالثة والرابعة إلى إلغاء الدعم تدريجاً. وقاوم المحافظون، ومن ورائهم المرشد، الإجراءات المؤدية إلى «حقيقة» الأسعار، مقاومة شرسة. واقترح أحمدي نجاد، في برنامج حملة ولايته الثانية، إلغاء الدعم تدريجاً في غضون 5 سنوات، واستبداله بتقديرات نقدية مباشرة مصدرها الوفرة الناجمة عن إلغاء نفقات الدعم. ومدح صندوق النقد الدولي هذه الإجراءات وأيدها. وبدأ تطبيق القانون في 2010/12/19، بعد أشهر من التلكؤ. ومذآك تمنح الخزينة كل إيراني، بمعزل من دخله وعمله، 455 ألف ريال (نحو 18 يورو) في الشهر الواحد. وقد يكون الحافز على هذا الإجراء الذي يخالف السياسة الاقتصادية المحافظة مخالفة رأسية، تطور القطاع النفطي، وتعاطم الاستهلاك الداخلي على حساب التصدير. فعوائد النفط الخام الغالية بين 2005 و2010 بلغت 61 بليون دولار في السنة، وبلغت 85 في المئة من قيمة الصادرات و70 في المئة من موارد الموازنة. ويتهدد تآكل الدعامات الاقتصادية الأولى، وشيخوخة جهاز الإنتاج، النظام الثيوقراطي بالانهيار. فالإنتاج الإيراني كان بلغ، عشية الثورة، 6 ملايين برميل في اليوم. وهو لا يتخطى اليوم 3.6 مليون برميل. وقلص تزايد الاستهلاك الداخلي حجم الصادرات من 5.5 مليون برميل في 1978 إلى مليونين في 2010. وفي الأثناء زاد عدد السكان ضعفين، ما أدى إلى تخفيض الدخل النفطي للفرد من 2435 دولاراً في 1975 إلى 933 دولاراً في 2010.

ولم يؤت العلاج ثماره المرجوة. فعجزت الدولة عن تعويض خسائر الشركات. وأثقلت زيادة أسعار المحروقات على كاهل الشركات. وبدا أن توفير الخزنة من إلغاء الدعم أقل من تكلفة التقديرات المالية الموعودة. ويتهدد التضخم الاقتصاد الإيراني. فالحكومة قررت معالجة الأسعار بمراقبتها، ما تسبب في سلسلة إفلاسات طويلة، وقلص الإنتاج. وانتهج سياسة الاستيراد علاجاً لزيادة الأسعار والتضخم. ولكنها أدت إلى انهيار جزء من الإنتاج الوطني وشركاته أمام بلدان مصدرة ذات قوة تنافسية لا تبارى مثل الصين. فطرق الاقتصاد الإيراني في كساد لم يشهد نظيره منذ نهاية الحرب بين العراق وإيران. ولولا أسعار النفط لغرقت إيران في دوامة التضخم والانكماش المدمرة.

ولا يرجى علاج الأزمة الاقتصادية مع تعاطم دور العسكريين، وتمسكهم المستميت بانكفاء الاقتصاد، وغموض إدارته، وسيطرة «الحرس» على الشركات المخصصة. وتفاقم عزلة إيران في قيادة «الحرس» وعهدتهم، العقوبات الاقتصادية القاسية التي أقرتها قرارات مجلس الأمن منذ انتقال ملف طهران النووي من الوكالة الدولية للطاقة الذرية إلى مجلس الأمن في شباط (فبراير) 2006. وبعض الدول الكبيرة أقر إجراءات

عقابية إضافية أدى بضعها، في الحقل المالي والمصرفي، إلى ضرب الشبكات المصرفية والمالية الإيرانية، وتعطيل عملها واتصالاتها وتجاريتها. وقرار الاتحاد الأوروبي بفرض حصار نفطي، في 2012/1/23، وإلغاء عقود شراء الخام في 2012/7/1، وحظر تعامل إيران بنظام «سويفت»، ومواصلاته المالية العالمية، علامات انعطاف في مسار الاقتصاد الإيراني. فخسرت العملة الإيرانية 70 في المئة من سعر صرفها في سنة واحدة، ورفع التضخم أسعار المواد الغذائية. وأرجئ هدف بلوغ 5 ملايين برميل، في اليوم، إلى أجل غير محدد. وتبددت أحلام تسويق الغاز في الأسواق الناشئة.

الحياة، لندن، 2012/7/4

## 64. أحداث فلسطينية لمن يعتبر: قبل أن «يطفح الكيل»

### صلاح صلاح\*

لم يهزم الفلسطينيون عام 1948. هزمهم التواطؤ العربي مع المشروع الصهيوني الاستعماري. دافع المناضلون الفلسطينيون عن أرضهم، ومارسوا كل أشكال المقاومة المدنية والعسكرية ضد الانتداب البريطاني وموجات الهجرة الصهيونية، خاضوا في ذلك الوقت ما اعتبر أطول إضراب في التاريخ وأخطر ثورة. الولايات المتحدة الأميركية التي بذلت جهوداً استثنائية لاتخاذ قرار تقسيم فلسطين في الأمم المتحدة العام 47 هي نفسها كانت تعد مشروع قرار جديد لإلغاء القرار السابق بسبب المقاومة الفلسطينية التي تعطل إمكانية تنفيذه. ثلاثون عاماً في مقاومة الدولة العظمى في ذلك الوقت، قدم فيها الشعب الفلسطيني كل التضحيات المطلوبة من شهداء وجرحى ومعقلين لم تنكسر إرادته ولم يجبن ولم يستسلم. هزمته الأنظمة العربية.

بعد النكبة ظن المتآمرون والمتواطئون أن حالة الاحباط واليأس التي تعيشها بعض الأوساط الفلسطينية، كنتيجة طبيعية لمأساة اغتصاب وطنهم، والأوضاع الاقتصادية والاجتماعية غير الإنسانية في مخيمات البؤس، واعتماد أساليب التضليل، قد يؤدي، كل هذا، إلى تمرير مشاريع تفرض على اللاجئين الفلسطينيين التوطين أو التجنيس حيث هم، أو تهجيرهم إلى بلد آخر يقبل بهم، وبهذا ينتهي مفعول قرار الأمم المتحدة الرقم 194، الذي يكفل لهم حق العودة إلى وطنهم، مما يفتح الطريق أمام الدول العربية للصلح مع إسرائيل وإقامة سلام معها. في التصدي لهذه المشاريع وإفشالها كانت بداية إعادة تأسيس الحركة الوطنية الفلسطينية، وإقامة اللحمة بين الوطني الفلسطيني وبعده القومي العربي.

لم يكن ذلك بلا ثمن، فقد تعرض العديد من المناضلين ضد هذه المشاريع إلى الفصل من جامعاتهم والطرده من وظائفهم، والملاحقة والاعتقال والموت تحت التعذيب. لكنهم في النهاية بقوة إرادتهم، بالاعتصام والإضراب والمظاهرة والبيان وقصاصة الورق انتصروا وأفشلوا كل المحاولات لحرمانهم من أرض الآباء والأجداد واحتفظوا بمفاتيح بيوتهم رمزاً لعودتهم.

هؤلاء الذين يشتمون الفلسطيني بادعائهم "إعطائه حقوقه الإنسانية وتمكينه من العيش بكرامة وشرف سيؤدي إلى نسيانه فلسطين وسيقبل بالتوطين" لم يكن لهم حينها وجود ولا صوت. لا يعرفون معنى الوطن عندما يكون مقياسهم لذلك امتلاك شقة أو الحصول على وظيفة.

الثورة الفلسطينية المسلحة في منتصف الستينات هي استمرار للنضال السياسي في أوائل الخمسينات. تعكس الثورة عدم الثقة بالأمم المتحدة التي لم تلتزم بقراراتها ولم تعمل على تنفيذها، بل العكس فإن أمينها العام داغ همرشولد من الذين روجوا لمشروع، عُرف باسمه، لتوطين اللاجئين وإذابتهم في اقتصاديات

البلدان المقيمين فيها. دول العالم ومعها الدول العربية لم تدافع عن حق الفلسطينيين في العودة إلى وطنهم، فكان خيارهم اللابدل له ان يسلكوا هم طريقهم إلى العودة: بالثورة والكفاح المسلح. يوم قرروا ذلك، في لبنان، كانت مخيماتهم تخضع لأحكام عرفية ظالمة، يُمنع التنقل من مخيم إلى آخر إلا بإذن، تُمنع قراءة الصحيفة أو سماع الأخبار في مكان عام، يمنع السير في شوارع المخيم (الأزقة) لأكثر من ثلاثة أشخاص، يمنع السهر داخل البيوت (خيم وأكواخ مغطاة بألواح زينكو) لما بعد الساعة العاشرة ليلاً، يمكن استدعاء أي شخص واعتقاله بأي وقت ومن دون تهمة محددة وبلا محاكمة... مع ذلك عندما قرر الفلسطينيون الاعداد للكفاح المسلح لم تردعهم كل هذه الاجراءات، ارسلوا مجموعات للتدريب على القتال ضد العدو الاسرائيلي إلى مصر وإلى سوريا، وتسلت مجموعات من المخيمات، عبر الحدود اللبنانية إلى فلسطين المغتصبة، وشكلت هذه نواة انطلاق العمل الفدائي في لبنان أواخر الستينات التي ترسّمت باتفاق القاهرة 1969.

بعد خروج مؤسسات الثورة ومنظمة التحرير الفلسطينية ومقاتليها وقياداتها من لبنان، بالطريقة التي تمت بها، ظن البعض المحلي والاقليمي، مدفوعاً بحساباته السياسية الخاصة به، ان بإمكانه السيطرة على المخيمات والقضاء على ما تبقى من البندقية كجزء من احتواء الورقة الفلسطينية. حاصروا المخيمات، قصفوها بكل أنواع القذائف والصواريخ، حاولوا اقتحامها بالدبابات، استباحوا الفلسطيني حيثما وُجد، في الشارع، في العمل، حتى في بيته خارج المخيم. خطفوا واعتقلوا وقتلوا بالآلاف ودمروا. لكنهم وعلى مدى ثلاث سنوات لم يتمكنوا من دخول أي منها، حتى أصغرها، مخيم شاتيلا. هاجر كثيرون من أبناء المخيمات المستهدفة في مناطق بيروت وصيدا وصور ثم عادوا إليها مباشرة بعد توقف الحرب الظالمة ضدها، وبادروا بإعادة بنائها من دون انتظار إذن من أحد ولا استجداء تمويل من هنا وهناك. وجدت ظاهرة اسلامية في مخيم نهر البارد، هي امتداد لمثيلاتها في المحيط اللبناني من حلبا إلى طرابلس. قيل ان هذه الظاهرة مدعومة محلياً وعربياً، وأنها في غالبيتها ليست من الفلسطينيين، وعدد قليل جداً من أبناء المخيم. اجتمعت الفصائل الفلسطينية، بمختلف اتجاهاتها في سفارة فلسطين وشكلت وفداً لإقناع قادة هذه الظاهرة مغادرة المخيم.

ارتكبت هذه الظاهرة الإرهابية مجزرة رهيبية أدانتها فيها الفصائل وأبناء المخيم. أخذت ذريعة لقصف المخيم بكل الاتجاهات. بُذلت مساعٍ، اشترك فيها رجال دين، لمعالجة الوضع والتي هي أحسن، فلم تنجح. تصاعد الهجوم على المخيم. اجتهد البعض (من التيارات الفلسطينية ورجال الدين) بالطلب من أبناء المخيم مغادرته، حماية لأرواحهم. وبناء لوعد قاطع: الخروج مؤقت، والعودة مؤكدة والاعمار حتمي، شيء من هذا لم يحصل، دمر المخيم، أحرق البيت الذي بقي منه واقفاً ونهبت محتوياته. البناء يجري ببطء السلاحفة، العودة بالقطارة، تحتاج إلى سنوات حتى تكتمل.

ان مخيماً جديداً أضيف لقائمة المخيمات المحاصرة في الجنوب وبإجراءات أمنية أشد قسوة واستفزازاً وقهراً تحدثت وسائل الاعلام عن بعض منها ضمن توجه يجعل منها نموذجاً لإجراءات شبيهة تطبق على كل المخيمات الفلسطينية في لبنان.

هذا يتناقض مع تصريحات معلنة لرؤساء حكومات ووزراء ضد استمرار التعامل مع المخيمات «كحالة أمنية».

هل يفكر من يعاملون الانسان الفلسطيني بهذه الطريقة الحاقدة القمعية الظالمة ما ستكون النتيجة؟ هل يضعون في حسابهم، ان كثرة الضغط تولد الانفجار؟ هل ينقل اليهم مخبروهم ان الفلسطينيين في مخيم

البارد يعضون أصابعهم ندماً على الخروج من المخيم؟ تصوروا لو لم يغادر أبناء المخيم وقرروا القتال والدفاع عن أنفسهم ومخيمهم كما فعل أبناء المخيمات الأخرى في الأعوام السابقة (85 87) هل ستكون النتيجة نفسها؟ هل نمي اليكم من مخبريكم أن الجماهير الغاضبة اعترضت وأهانت بعض قياداتها، الذين تحملهم مسؤولية الخروج من المخيم العام 2007؟ ألا يعني لكم شيئاً مقولة «الجماهير تصبر وتتحمل وفي لحظة ما، عندما يطفح الكيل تتفجر» ولأبسط الأسباب، وعندها لن تسأل عن رئيس ولا قائد، ولن يقف في وجهها لا جيش ولا أمن ولا بلطجية. أليس هذا ما حصل ويحصل في تونس ومصر وسوريا واليمن والبحرين؟ يقال ان كل الذي يجري في سوريا الآن ما كان ليحصل لو عولج الإشكال البسيط الذي وقع في درعا بحكمة وعقل. ويقال ان العقلية الأمنية هي التي جعلت الأمور تتطور في الثورات العربية من المطالبة بالإصلاح إلى إسقاط النظام، ويقال ان هذه الثورات هي لحظة الانفجار ضد ما تعانيه الجماهير من ظلم وقهر، وما تعانيه من فقر واستغلال الخ... وليس صحيحاً ما يسريه أهل النظام بأنها بفعل تحريض خارجي او مرتزقة الخ. وكل هذا وأكثر قد يحصل، لكن السبب الأساسي داخلي، ومن هنا يجب أن تبدأ المعالجة. الفلسطينيون ليسوا استثناء في الثورات والانتفاضات، بل هم رواد وقدوة في ذلك، والأمثلة كثيرة، أخذ منها واحداً، فقط انتفاضة الشعب الفلسطيني من العام 87 حتى العام 93. ست سنوات استعمل فيها العدو الاسرائيلي كل أساليب القمع والارهاب التي تفوق أي نظام عربي، ولم ينجح بالقضاء عليها.

بعد «اتفاق الطائف»، قررت الدولة اللبنانية فتح حوار مع الفلسطينيين، في منتصف العام 1991، تم الاتفاق بموجبه ان نبدأ مرحلة جديدة في العلاقات. التزم الفلسطينيون بوعدهم: التوقف عن العمل العسكري عبر الحدود اللبنانية، تسليم السلاح الثقيل والمتوسط هدية للجيش اللبناني، انكفاء المقاتلين من خارج المخيمات إلى داخلها. الدولة اللبنانية لم تف بما وعدت به، الحواجز التي وضعت على مداخل المخيمات وقتها قيل انها مؤقتة، تحولت إلى دائمة تحاصرها وتمنع إدخال مواد الاعمار اليها، وتضع قيوداً على الخروج والدخول، وتمارس الاستفزاز أحياناً ضد سكانها. كثرت الدولة بوعدها إعطاء اللاجئين الفلسطينيين المقيمين في لبنان كامل حقوقهم المدنية والاجتماعية باستثناء الجنسية والوظائف العامة، بل العكس أخذت إجراءات أكثر تعقيداً، كسطب القيود والبلاغات السرية وشرط الحصول على تأشيرة ومنع امتلاك شقة للسكن... إلى أين سيقود كل هذا؟ أجلاً أم عاجلاً إلى الانفجار. ولن يصدق أحد أن هذا يحصل بفعل عناصر مدسوسة أو بتحريض من قوى سياسية داخلية أو خارجية. أحداث «نهر البارد» و«عين الحلوة» ستتكرر وقد تشمل كل المخيمات، كيف ستتصرفون عندها؟ هل ستقومون بحرب جديدة على المخيمات؟ هل ستدمرونها من جديد؟ سنخسر نحن وأنتم؟

أثبت الفلسطينيون منذ عام 1991 بأنهم مع القانون ومع سيادة الدولة ومؤسساتها فوق أرضها، واستسلموا لكل الاجراءات والقوانين الظالمة والتي تتعارض مع أبسط حقوق الإنسان. اعترضوا باستحياء والبعض يقول بأسلوب حضاري، من خلال المذكرات وورش العمل والحوار، فلم يجدوا من يسمع ولا من يستجيب. إرفعوا الظلم والقهر عن الفلسطيني، احترموا كرامته وإنسانيته، كفوا عن معاملته بعنجهية وعنصرية، توقفوا عن النظر إليه بفوقية واستعلاء... فهو كبير.

أزيلوا الحواجز وارفعوا الحصار عن المخيمات.

نفذوا ما التزمتم به «بإعطاء الفلسطينيين المقيمين في لبنان كامل حقوقهم المدنية والاجتماعية باستثناء الجنسية والوظائف العامة».

\*رئيس لجنة اللاجئين المجلس الوطني الفلسطيني

السفير، بيروت، 2012/7/4

## 65. نهاية إسرائيل العنصرية

د. عبد الوهاب المسيري

حينما أصدرت محكمة العدل الدولية حكمها بخصوص الجدار العازل وعدم شرعيته بدأ الحديث علي الفور عن أن هذه هي بداية النهاية باعتبار أن هذا هو ما حدث لجنوب أفريقيا: عزلة دولية تبعثها مقاطعة وأخيرا سقوط النظام العنصري. وقد جال نفس خاطر بعقل يهودا ليطاني (يديعوت أحرونوت 91 أكتوبر 6002) الذي حذر من استمرار عزل الفلسطينيين ومصادرة أراضيهم وحرثاتهم سيحول الدولة الصهيونية إلي دولة أبارتايد مثل جنوب أفريقيا، وأنها لن تجد أحد يقف معها أو يري بعيونها ما تراه، أي أن مصير جنوب أفريقيا ينتظر الجيب الصهيوني!.

إن الكتاب الاسرائيليين الذين ربطوا مصير النظام العنصري في جنوب أفريقيا بمصير الدولة المحتمل كانوا علي حق، فنظام الفصل العنصري السابق في جنوب إفريقيا يشبه في كثير من الوجوه نظام الفصل العنصري السابق في فلسطين المحتلة. وكلاهما لجأ إلي العنف والبطش ليقضي علي مقاومة السكان الأصليين. ولكنهم استمروا في المقاومة إلي أن أنهك النظام العنصري وسقط، فعلي مدي قرون تمسك الأفارقة السود، أبناء البلاد الأصليين، بحقهم في المساواة والعيش بكرامة في وطنهم، وقاوموا بكل السبل السياسية والثقافية والعسكرية محاولات إخضاعهم أو تغييبهم أو تهيمشهم، وبعد سنوات من الحوار المسلح مع الأقلية البيضاء التي كانت تسيطر علي مقاليد الأمور في البلاد، بدأ العالم يقاطع هذه الدولة وتتصاعدت المقاومة، فبدأت الأقلية البيضاء الحاكمة تدرك انه لايمكن الوصول إلي حل دائم من خلال الوسائل الأمنية أو العسكرية، ومن ثم وافقت علي إنهاء النظام العنصري وتسليم السلطة إلي ممثلي السكان الأصليين بقيادة نلسون مانديلا، والذي لم يتنازل مطلقا، حتي في أحلك اللحظات، عن حق شعبه في انتهاج أسلوب المقاومة المسلحة في مواجهة المستوطنين العنصريين.

وشكل هذا الإدراك، وما تبعه من خطوات عملية، إيذانا بظهور نظام جديد استوعب البيض، الذين تحولوا إلي مواطنين في دولة متعددة الأديان والأعراق والقوميات، وفتح الباب أمام الجميع للمشاركة في العملية السياسية والتمتع بالحقوق كافة دون تفرقة علي أساس اللون أو الدين أو اللغة أو الجنس. وكان بعض المستوطنين البيض يروجون للرأي القائل إن نهاية نظام الأبارتهايد يعني العنف وإبادة البيض والمذابح الجماعية والحروب الأهلية وأن نهاية النظام العنصري تعني نهاية المستوطنين البيض ككيان إنساني له حقوق سياسية ودينية وإثنية. ولكن ما تحقق علي أرض الواقع كان مختلفا تمام الاختلاف.

ويمكننا أن نطرح السؤال التالي: ماذا يمنع أن يحدث ذلك في فلسطين؟ أليس هذا هو مصير كل الجيوب الاستيطانية التي لم تبد السكان الأصليين، ألا يعني هذا نهاية إسرائيل؟ ولكن هل نهاية إسرائيل، تعني نهاية الاسرائيليين ككيان إنساني، إثني وديني؟

هنا يمكن القول إن نموذج جنوب إفريقيا قابل للتحقق في فلسطين، فمع تصاعد الحوار المسلح، قد يغدو الجيب الاستيطاني الصهيوني باهظ التكلفة بالنسبة للدول الاستعمارية التي ترعاه، وقد ينال الإرهاق من المستوطنين الصهاينة مما يدفعهم إلي التسليم بأن لا طائل من وراء الحلول العسكرية والأمنية، وأنه لا مخرج لهم سوي التخلي عن عنصريتهم وعزلتهم وادعاءاتهم القومية والدينية. أن تستمر المقاومة الفلسطينية بمختلف الوسائل، وفي مقدمتها الكفاح المسلح، وأن تواصل في الوقت نفسه توجيه رسائل إلي المستوطنين،

ولاسيما اليهود الشرقيين وقوي السلام في اسرائيل، مؤداها أن الحل العربي لمسألة الاحتلال الاستيطاني الصهيوني لايعني ذبح اليهود أو إبادتهم، كما تزعم القيادات الصهيونية، وإنما تفكيك الإطار العنصري للدولة، وإنشاء مجتمع جديد علي أسس إنسانية وديمقراطية علي نمط جنوب أفريقيا. إن الدولة الصهيونية تدعي أنها ليست دولة لكل مواطنيها الذين يعيشون داخلها، بل دولة لكل يهود العالم الذين يعيشون خارجها، وهو وضع شاذ لا سند له في تجارب التاريخ أو في الأعراف والقوانين الدولية. وهذه الدولة لاتكف عن الحديث عن حق العودة لليهود من مختلف أنحاء العالم، رغم مرور آلاف السنين علي وجودهم المزعوم علي أرض فلسطين ورغم أن أغلبية يهود العالم لاتريد الاستقرار في الكيان الصهيوني غير المستقر أصلا، ورغم أن مندوبيها يهودون بعض الهنود الحمر في بيرو حتي تجلبهم لتملاً بهم المستوطنات الخاوية، وترحب بهجرة اليهود السوفيت الذين ظهر أن نصفهم من غير اليهود، فنسبة كبيرة من هؤلاء الذين يسمون أنفسهم يهودا كانوا قد فقدوا علاقتهم باليهود كدين وكميراث ثقافي. وتقوم الدولة الصهيونية الآن بتهجير بعض يهود الهند الذين شككت الحاخامية الاسرائيلية في يهوديتهم، وقبلت بهجرة الفلاشاة بعد أن رفضت عام 3791 بهجرتهم ونصحتهم بالتحول للمسيحية حلا لمشاكلهم، فعلم الأنثروبولوجيا الغربي يصنف الفلاشاة علي أنهم مسيحيون دخلت علي عقيدتهم بعض العناصر اليهودية، ومن الملاحظ أن بعضهم تأثروا بجيرانهم المسلمين، ولذا حينما وصلوا إلي اسرائيل تحولوا إلي الإسلام، وقد كتب أحد الصحفيين الاسرائيليين مقالا بعنوان الفلاشاة السنيون.

هذه الدولة الصهيونية التي تبحث عن يهود وأشباه يهود وأنصاف يهود ومتهودين وغير متهودين لتمنحهم حتي العودة والاستيطان في فلسطين تنكر هذا الحق علي الفلسطينيين الذين طردوا من أراضيهم منذ سنوات قلائل، والذين يطالبون بالعودة إلي أراضيهم ومنازلهم، لكل هذا يجب أن تترجم هذه الرؤية العربية الجديدة، ذات الطابع الانساني الديمقراطي، إلي خطوات إجرائية محددة، وفي مقدمتها إلغاء قانون العودة العنصري والقوانين العنصرية الأخرى مثل دستور الصندوق القومي اليهودي، الذي يعد أحد دعائم الجيب الاستيطاني في عنصريته وأقصائيته، حيث تحرم قوانينه علي غير اليهود أن يمتلكوا أرضا يمتلكها ما يسمي الشعب اليهودي أو أن يعملوا فيها، أي أنها تمنع العرب من مواطني الدولة الصهيونية من امتلاك أية أراض تممتلكها الوكالة اليهودية (وهي تمثل حوالي 09 بالمائة من أراضي فلسطين المحتلة). والجدير بالذكر أن مثل هذه القوانين العنصرية تحول مقولة يهودي إلي مقولة قانونية، وهو الأمر الذي يؤكد أن العنصرية الصهيونية جزء لا يتجزأ من البنية القانونية للدولة الصهيونية، وهذه هي إحدى السمات الأساسية للجيوب الاستيطانية الإحلالية، إذ يتحول التمييز العنصري من مجرد عمل يقوم به العنصريون المتعصبون إلي ركن من أركان البناء القانوني، يعاقب كل من يتجاوزه أو يخرقه.

ولابد من التأكيد هنا أن تمسك أبناء البلاد الأصليين بخيار المقاومة المسلحة كان العنصر الحاسم في انهيار النظام العنصري في جنوب إفريقيا. وهو نظام دام قرابة أربعة قرون وكان يمتلك عناصر قوة ذاتية ولم يكن يعتمد اعتمادا كبيرا علي الخارج. كما هو الحال مع الدولة الصهيونية، كما أنه لم يدخر وسعا في انتهاج كل أساليب القمع والبطش والتتكيل بالسكان الأصليين. ولعل هذا النموذج يقدم ردا مفحما علي أولئك الذين يقللون من أهمية المقاومة الفلسطينية أو يطالبونها بالتخلي عما يسمونه العنف حتي تحظي بالرضا الأمريكي، وكذلك الذين يرون أن الكيان الصهيوني أصبح أمرا واقعا لاسبيل إلي مواجهته أو التصدي له، ومن ثم لم يعد هناك سوي التعايش معه وقبوله والإذعان لشروط وجوده، والذي يحذرون أن نهاية إسرائيل لا تعني فك الإطار العنصري وإلغاء القوانين العنصرية واستيعاب المستوطنين في الكيان الجديد، وإنما تعني

إبادة الاسرائيليين، وهو إفتراء الهدف منه الحفاظ علي النظام العنصري واستبعاد الحلول السلمية المبنية علي العدل والمساواة. د. عبدالوهاب المسيري  
والله أعلم

الأهرام، القاهرة، 2012/7/4

## 66. الشرطة الفلسطينية في خدمة الإسرائيليين

عميره هاس

يضرب رجال الأمن ما استطاعوا وكأن الضرب يرمي الى حماية أنفسهم. لا أعني الشرطة الخاصة في تل ابيب بل الشرطة الفلسطينية في رام الله. في السبت الماضي بصورة موزونة وباعتدال اذا قيسا بالنظراء الاسرائيليين ومرة اخرى في يوم الاحد، وكان ذلك هذه المرة بقسوة متزايدة، حاولت الشرطة الفلسطينية ان تمنع مجموعة صغيرة من المتظاهرين التقدم الى مقر الرئاسة الفخم (المقاطعة). والحال في رام الله كما هي في تل ابيب والنبي صالح ونيويورك هي ان عنف اجهزة الامن لا يكون أبدا نزوة شخصية لقادة ومرؤوسين، فالأمر يأتي من أعلى دائما وإن كان يصعب في اللحظة الاولى ان نفهم منطقة.

أظهر اعضاء مجموعة فلسطينيون من اجل الكرامة' مسلحين بشعار 'كفى للتنسيق الأمني'، أظهروا شجاعة تستحق الذكر في مواجهة الهراوات المرفوعة وقبضات أيدي خريجي الشرطة واجهزة الاستخبارات الاردنية والروسية والمصرية والفرنسية والامريكية. ولولا ان ضُرب المتظاهرون وكان الانتباه اليهم أقل. فقد أصبح الجميع الآن يتحدثون عنهم لا المشجعون الذين يتحفظون من عدد من شعاراتهم المتحمسة ومن نعت 'خائن' الذي ألصقوه بعدد من ضباط الشرطة.

كان الشعار الغامض لكن اللاذع للمظاهرات 'ويل من ذلك العار'. ويعلم كل فلسطيني ما الذي يقصده المتظاهرون وهم شباب أكثرهم من أبناء الأفاضل يتصل آباؤهم بمؤسسات السلطة وهم يقولون انهم ضاقوا ذرعا بالذل، وهم يُعيرون عن أشواق كثيرين.

ان السلطة الاسرائيلية مثل كل سلطة غير منتخبة تحتاج بطبيعتها الى إذلال رعاياها الفلسطينيين واحتقارهم. فالكلام المتكبر لمفتش الادارة المدنية وحركة اليد الحبيبة من ضباط الارتباط الاسرائيلي، واغلاق الطريق عن المزارع والبيوت في حين تُزهر البؤر الاستيطانية في المقابل: ان كل فاصلة من وجود السيطرة الاسرائيلية مُدلة.

كان سبب المظاهرات مجرد الذل في استعداد محمود عباس ان يجري لقاء فارغا آخر مع شاؤول موفاز هذه المرة الذي حاصر جنوده ياسر عرفات حينما كان رئيس هيئة الاركان، وتشمله منظمات حقوق انسان فلسطينية في قائمة مجرمي الحرب الذين ينبغي ان يُحاكموا محاكمة دولية بسبب المس بالمدينين.

لا يبدأ التعاون مع الاذلال ولا ينتهي عند زيارة موفاز. ما هو الاذلال إن لم يكن طلب سلام فياض من محافظ بنك اسرائيل ستانلي فيشر ان تُرتب اسرائيل قرضا يبلغ 100 مليون دولار من صندوق النقد الدولي كي لا تنهار السلطة الفلسطينية وكي تستطيع ان تدفع الرواتب الى الموظفين ومنهم ناس اجهزة الامن؟ وما هو الذل إن لم يكن كلام فياض المغطى اعلاميا على الضرر الاقتصادي العظيم الذي تُسببه سياسة الحصار الاسرائيلية والضم الفعلي للمنطقة (ج) ومنع التصدير من غزة في حين يتوسل الى فيشر سرا وكأنه ما يزال زميله في صندوق النقد الدولي لا ممثلا للسلطة التي تُسبب الانهيار الاقتصادي الفلسطيني؟.

هكذا يُكشف مرة أخرى عن الصفقة الدورية التي اسمها اوسلو: فالعالم يدفع الى السلطة كي تتفق على القطاع العام الفلسطيني وفيه رجال الامن الذين عملهم ان يقمعوا أبناء شعبهم والمحتجين على جعل السلطة الفلسطينية مقاولا ثانويا للجيش الاسرائيلي والادارة المدنية و'الشباك'، وينفذون سياسة الحكومة الاسرائيلية وهي تحطيم الطموح الى الاستقلال الفلسطيني.

يكشف عدد من شعارات الشباب عن فجاجة سياسية. لكن رسالتهم أعمق من الشعارات. فالمتظاهرون يطلبون ان تكف السلطة على الأقل عن معاونة الاذلال. وهذا هو اسهامهم في المطلب المتزايد لبناء استراتيجية جديدة لمجابهة السلطة الاجنبية. وهذا هو الذي جعل الضاربيين الذين ينفذون أمر السلطة الفلسطينية يضربونهم وكأنهم يدافعون عن حياتهم.

هآرتس - 2012/7/3

القدس العربي، لندن، 2012/7/4

## 67. التحديات الجديدة في الشرق الأوسط

عاموس غلبوع

الآن، بعد ان صار لمصر رئيسا منتخبا من الاخوان المسلمين يمكن ان نحلل ما الذي يمر به الشرق الاوسط ومحيطه القريب من خلال ثلاثة مزايا مركزية. الاولى بينها هي تغيير الهويات والتحالفات: من عالم القومية العربية، الهوية العربية، للاتحادات العربية، ندخل الى شرق اوسط الهوية المركزية فيه هي الاسلام. لا يحتمل ان يكون هناك أمر أكثر انقطاعا عن الواقع من اقتراح الرئيس شمعون بيرس على الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ان تتلقى الجامعة العربية انتدبا لسنتين على سوريا كحل لما يجري هناك. عمليا، الجامعة العربية هي 'الميت الحي'. قوتان عظيمتان اسلاميتان، تركيا وايران، لا تتطقان بالعربية، بدأتا منذ الآن التنافس على الهيمنة في الشرق الاوسط الناطق بالعربية.

المثير للاهتمام هو ان الدول القومية العربية والانظمة العسكرية العلمانية العربية نشأت في أعقاب الهزيمة العربية في 1948 في حرب الاستقلال. وتسقط هذه الانظمة الآن ليس بسبب اسرائيل بل بسبب فشلهم الاجتماعي الاقتصادي. منذ العام 1948 ونزاعنا مع الدول العربية يسمى 'النزاع الاسرائيلي العربي'. فهل من الآن فصاعدا سيُسمى 'النزاع الاسرائيلي الاسلامي'؟ من يقرأ ميثاق حماس سيرى ان لديها منذ زمن بعيد النزاع هو مع اليهود الذين سيطروا على ارض الله.

الميزة الثانية البارزة هي التعفن المتواصل للقوى العظمى الغربية، وعلى رأسها الولايات المتحدة، وعجزها حيال ما يجري في منطقتنا. وهذا بالتوازي مع جهود قوى عظمى مثل روسيا والصين في محاولة التأثير بطريقة ما على ما يجري في المنطقة. حين يعلن الرئيس الامريكي بأن 'الولايات المتحدة تسير مع الطرف التاريخي السليم' وعليه فقد أقلت بمبارك الى سلة مهملات التاريخ، فانه يؤشر بذلك للجميع بأن ليس للولايات المتحدة سياسة بل مجرد حاجة لمشاهدة الى أين يتدفق التاريخ.

الميزة الثالثة هي ان الشرق الاوسط يوجد في قلب بركان يخلق دينامية لا تتوقف من الاضطرابات والمفاجآت. فهل خريطة الدول كما صُممت قبل نحو 100 سنة ستبقى أم ستتغير؟ في بعض الدول، كالسودان، تغيرت منذ الآن. ماذا سيكون في العراق، في سوريا وفي لبنان؟. كل الانظمة الملكية في المنطقة لا تزال على حالها. حتى متى؟ الى أين ستتجه مصر الاسلامية؟ هل ستعقد حلفا مع العربية السعودية كي تقيم محورا عربيا حيال ايران؟ أم سترتبط بالذات بايران؟.

دولة اسرائيل تقف أمام منطقة معادية، مثل الوضع الذي كانت تعيشه قبل اقامتها في 1948. ولكنها في حينه كانت ضعيفة من كل النواحي، أما اليوم فهي القوة الثالثة في المنطقة الى جانب ايران وتركيا. ما هي فرائض 'افعل ولا تفعل' لاسرائيل؟ أولاً، ألا تحاول التدخل في ما يجري حولنا؛ ثانياً، ألا تنجر الى استفزازات وألا تدخل في مغامرات مثل 'تصفية حماس'، أو على سبيل المفارقة ان نضع أنفسنا وحدنا حيال ايران؛ ثالثاً، هجر السعي الى اتفاقات سلام أو اتفاقات دائمة والهوس المريض 'لتسوية سريعة مع الفلسطينيين' (أي منهم؟ دولة حماس في غزة؟) وذلك بالطبع دون ان نهجر مجرد الأمنية المعلنة في السلام. ادارة النزاع واحتوائه هما ما ينبغي ان يوجهنا الآن، وليس حله. والاتان الاخيران، اللذان لا يقلان في أهميتهما: الحفاظ على تأهب وجاهزية الجيش الاسرائيلي والدفاع عن شبكة العلاقات الخاصة مع الولايات المتحدة.

معاريف، 2012/7/3

القدس العربي، لندن، 2012/7/4

68. كاريكاتير:



الرؤية، الدوحة، 2012/7/4